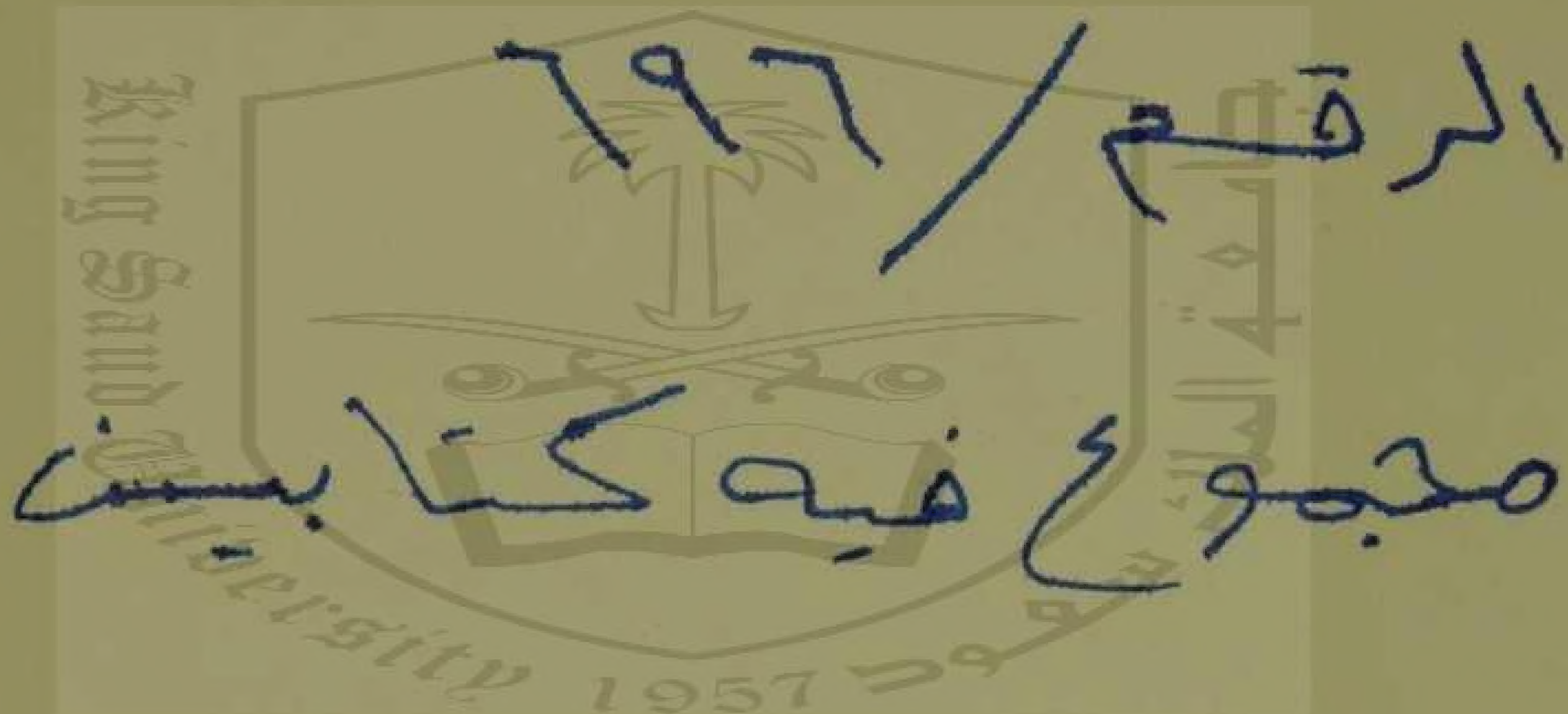


Copyright © King Saud University



Copyright © King Saud University

وحبس ونقد وسبله تعالى الفقير صطع انما تابع المحور ساو بش
 جميع هذا الكتاب على المشغلين بالعلم بالجامع الازهر وشرط الواقف
 المذكور ان من استعار منه شيئا وضاع منه يكتب بدله ويضعه مكانه
 وجعل مكانه بالازهر من بعد وشرط الواقف ايضا انه لا يباع ولا
 يوهب ولا يرهن

فتاوى الشيخ

الامام الخليلي العالم العلامة
 هو الشيخ سراج الدين عمر بن علي الكاظمي
 الشهير بقاري الهداية جمعها
 العبد الفقير الى الله تعالى
 كمال الدين علي
 المتوفى في المحرم
 سنة ١١٣٨

تأليفه
 وذكره
 في
 على
 الهداية

المجلد الأول

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب: فتاوى سراج الدين عمر الكاظمي
تاريخ: ١١٣٨
عدد الأوراق: ٢٦
ملاحظات: فتاوى

Copyright © King Saud University

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء
 وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد هذه السؤالات سالها بعض
 الحكام لشيخنا الامام العلامة الحافظ الرحلة الشيخ سراج الدين
 قاري الهداية **فاجاب** عن ما هو المعنى به على الذهب
 والعمل عليه فيما فيه الخلاف وما لا خلاف فيه بين الأصحاب
 فلما وقعت على ذلك خطه المبارك اجبت جمعة من ماله
 وأوراقه المتفرقة المسطرة على رسم الفتوى وها أنا اذكر السؤال
 والجواب بحروفه **سئل** اذا قال الرجل لنزحية ان ابرأني مما
 لك علي فانت طالق فقال ابرأك وايران الله ولم يكونا يعلمان مقدار
 الحقوق فهل يقع الطلاق ويصح هذه البرادة **الاجاب**
 اذا قالت له في مجملها ابرأك وايران الله صححت البرادة ووقع الطلاق
 سواء علما او جهلا مقدار الحقوق ولم يعلم الا ان البرادة من المحجولات
 صحيحة **سئل** اذا ادعى شخص على آخر مال او غيره او عند الحاكم
 فسئل المدعي عليه الجواب فسكت او اجاب جوابا غير كاف واصر
 على ذلك هل يجزم القاضي على رد الجواب الشرعي بالحبس وعين
 امره **اجاب** بجزمه ويؤديه بالحبس لحجب عما ادعى عليه به
سئل عن الحر البالغ العاقل اذا انصرف وباع واشترى واقر
 وتزوج فادعى ابوه او وصيه او امين الحاكم انه تحت الحجر وأنه سفيه

هل يقبل ذلك ام لا **اجاب** مذهب ابو حنيفة انه اذا بلغ عاقله
 فجميع تصرفاته نافذة ولا يلزم احكامها ولا يعتبر قول ابيه وصيه او
 غيرها انه محجور الا اذا حجر عليه حاكم وقد حاكم آخر حكم الحاكم الاول
 والاجماع تصرفاته نافذة **وسئل** اذا قال الرجل ان فعلت كذا وان
 كان كذا فعلى عشرة دراهم على سبيل النذر الشرعي للفقراء
 والمساكين او لمصالح الحرمين الشريفين ثم فعل ذلك هل يطالب
 به امره **اجاب** ان كان المعلق عليه النذر مما يريد وقوعه
 يلزمه فيما بينه وبين الله تعالى ولا يجبر عليه في القضاء لا بد
 تحت حكم القاضي وان كان لا يريد وقوعه وفعله نجسا ان شاء
 وفي بالذور وان شاكر كفارة اليمين **سئل** اذا اشترى
 شخص متحذلا او موزونا فاحضر البائع القباي ووزن البضاعة
 بحضور المشتري وسلمها المشتري ثم ادعى المشتري ان البضاعة
 ناقصة فهل تسمع دعواه امره **اجاب** اذا لم يقر المشتري
 انه قبض جميع المبيع او انه استوفى جميع ما وقع العقد عليه
 فالقول قوله في مقدار ما قبضه مع يمينه ولا يسمع قول القباي
 وحده الا ان يشهد معه اخرانه قبض جميع المعقود عليه وهو
 هكذا وهكذا **سئل** اذا اقترض شخص في ذمته لشخص كذا درهم
 ترتبت له في ذمته بطريق شرعي ولم يقر قبض عوض فلما ادعى عليه
 واعترف بالاقرار او قامت عليه البينة بذلك طلب يمين المقرلة

التعلق بالنذر

انه اقبضه العوض الشرعي فهل يلزم المقر له باليمين ام لا **اجاب**
مذهب ابي حنيفة انه يلزم بما اقرب اذ ثبت ذلك ولا يلزم المديعي
عين انه قبض عوضه لانه ما اقرب عوضا عن شيء بل اطلق لكن
المقر له ان علم انه اقر كاذبا لا يسعه ان يأخذ منه جبر او الفتوي
على انه يحلف المقر له ما كان كاذبا فيما اقربه وليس عيطل
فيما تدعيه ويقضي له **سئل** عن شخصين وقفوا أرضا شائعة
او عقارات نصفين او ثلثا او ارباعا على جهات ثم حصل
بين مستحق الوقف خاصة وطلبا القسمة وهذه الارض
مما يمكن قسمتها فهل تقسم ام لا **اجاب** ليس لهم ان يقسموا
العين الموقوفة لان القسمة انما تكون في الملك المشترك ولا
ملك للموقوف عليهم هذا هو المذهب وبعضهم جوزه ذلك
سئل عن الواقف اذا رجع عما وقفه قبل الحكم يلزم الوقف
ثانيا على جهة اخرى وحكم حاكم بصفة الرجوع وبصفة الوقف
الثاني ولزومه على مقتضى مذهب الامام ابي حنيفة فهل يصح
هذا الثاني ام لا **اجاب** اذا رجع الواقف عما وقفه قبل
الحكم يلزمه مذهب ابي حنيفة انه صحيح لكن الفتوي على
خلاف قوله في الوقف وانه يلزم من غير حكم الحاكم ومع ذلك
اذا قضى بصفة الرجوع قاض حقيقي صح ونفذ اذا وقفه ثانيا
على جهة اخرى وحكم به حاكم صح ولزم وصار المقبر هو الثاني

قسم العين الموقوفة

الرجوع عن الوقف

لانه تايد حكم الحاكم **سئل** عن اراد ان يتخذ طاحونا بين جيران
بيوتهم عتيقه يخشي غلبتها منها فهل لهم منعه ام لا **اجاب**
اذا اجراهل الحجرة ان اتحاد الطاحون بومن بناء بيوتهم فالفتوي
انه يمنع من الضرف على وجه يتضرر به الجيران وان كان تصرف
في ملكه **سئل** هل يجوز لليهود والنصارى ان يتخذوا بيوتا
يحتضنون فيها ويقتسسون اذا كانوا في بلدة ليس فيها بيعة
ولا لبنسة **اجاب** انهم يمنعون من أحداث ذلك **سئل**
عن رجل تزوج امرأة واستولدها بنتا فهل هذه البنت تحرم على
زوج ام لا بن المذكور ام لا **اجاب** نعم تحرم عليه ان يتزوج
بنت ابن زوجته لانها ولد لبريه فتحرر عليه وان سفلت
سئل اذا تصادق اثنان انهما بنوع وكل منهما نسبه معروفة
فهل يصح هذا الاقرار ويؤثران ام لا **اجاب** هذا يصح
حق في ميراث كل منهما من الآخر لا في حق ثبوت كل واحد
منهما في الحد ولا نسب في الاقرار انه ابن عم سفيق او لام او
لاب فان ثبت ذلك بالبيعة صح في ثبوت النسب ايضا
سئل عن رجل اسلم لرجل مبلغا في شيء يجوز فيه السلم
ثم طال به فادعى عند الحاكم انه اقر يقبض رأس مال السلم ولم
يقبضه وكان كاذبا في اقراره **اجاب** يخلف ميت السلم
انه لم يكن كاذبا في اقراره ان اراد تخلفه فان حلف استحق المسلم

الضرر بالحكام

بيع الثقل بالفلوس

وجوب الزكاة في الفلوس

وكيل للمدين

فيه وان كل بري المسلم الله مما اقرب كما تقدم انه المفتي سئل
هل يجوز بيع شئ من الذهب بفلوس من الفلوس بنيه
ام لا **اجاب** لا يجوز بيع الفلوس الى اجل يذهب او فضة
لان علمنا بانها بغير اهل انه لا يجوز اسلافه موزون الا اذا كان
المعدود المسلم فيه بئعا من عفران او غيره والفلوس ليست من
المبيعات بل صارت امانا سئل هل تجوز الزكاة في الفلوس
المتعامل بها في هذا الزمان وما نضايها **اجاب**
نعم الفتوى على وجوب الزكاة في الفلوس اذا تعول بها اذا
بلغت ما يساوي ما ياتي درهم من الفضة او عشر مثقالا من
الذهب **سئل** عن شخص عليه دين لشخص وللمدينون وكيل
يتصرف عليه فاذا كان المدينون لو قبله ان يعطي رب الدين دينه
وغاب فطالب رب الدين الوكيل بالمبلغ فادعى ان ليس تحت يده
مال لو كله فهل يقبل قوله بلا عيب وان اقام رب الدين بينة ان
تحت يده مال لو كله هل تسمع ام لا **اجاب** لا يلزم الوكيل دفع
ما في يده الى من وكله بقبضه منه وان اكد ان الموكل ليس له تحت
يده شئ لا يلزمه شئ ولا عيب عليه لان اليقين انما تجب الخضم
والوكيل يقبض الوديعة او العين ليس بحجم **سئل** عن رجل
استأجر حرا ما حله لسوق اليها ما يتعقد ملكا فهل هذه
الاجارة صحيحة ام لا **اجاب** اذا استأجر لغيره

الملك

اليها ما يتعقد ملكا هذا الملح ملكه لان الماء الذي ساقه الى
هذه الارض يملك فيها فاذا كان كذلك فالاجارة صحيحة لانه استأجر
الارض ليجلس فيها الماء الذي يسوقه اليها في المدة التي استأجر
لذلك فصار كما اذا استأجر حرا حرا او صرحا لعمالة ما حله
اليها وان كان الملح الذي ياحده اما هو من اجزاء الارض فصارت
كالطين والتراب فلا يجوز استجار الارض لذلك لانه استجار
على استهلاك المنافع فاذا انصرف فيرد كل واحد من المتأجرين
الى صاحبه ما وضع يده عليه للاخر **سئل** عن شريك في
دار اتمدمت وسقط تقضها فطلب احدهما قسمة التقض والى
الآخر **اجاب** الانقراض ان امكن قسمة ما بان له يجمع الى كسره
وشق قسم بطلب احدهما فيجز الممتنع وما يحتاج الى كسره
لا يقسم الا بالنزاع والجدر القائمة لا يدمر الا بالتراضي **سئل**
هل للقاضي تزويج الصغار **اجاب** ان كتب في ثقله
ان له تزويج الصغار زوج والا فلا **سئل** عن البائع هل له
حبس المشتري على الثمن وان كان المبيع في يده **اجاب**
نعم له حبسه على الثمن وان كان المبيع في يده كالمهر من حبس
الراهن وان كان الرهن في يده **سئل** عن شخص ادعى على آخر
بمال فادعى انه اقضه المال وان له بينة تشهد بذلك وهي
سعدرة فهل يميل الى اخصارها ام لا **اجاب** اذا اقر بالمال وادعى

قسمة الانقراض

الاقراض بالمال والاقامة الدينية

Copyrighted material

الايفاء ان لم يقم بينة بذلك في الحال والا الزم بدفع المال واذا
اقام بينة بعد ذلك رد اليه ما اخذ منه لان الذي ادعاه المدعي
ثبت باقراره وما ادعاه من الايفاء لم يثبت ولا يؤخر الثابت
بحمد دعواه الايفاء **سئل** عن شخص اشترى من اخر جميع
ما علكه من نفود وصابغ وغير ذلك فهل يصح ذلك **اجاب**
ان علم المشتري جميع ما علكه البايح صح البيع ولا يضجره البايح
عقدان **سئل** عن المودع او العاقل في المال اذا شهد عليه
عند الموت انه رد المال الى مالكه او ان تلف في يده هل تبرأ
الورثة ام لا **اجاب** اذا مات من عنده مال وديعة او قرض
او غير ذلك مما هو امانة او كان القول في رده الى مالكه او تلفه او
خراجه قوله وطلب ورثته بذلك فادعوا ان مورثهم ادعى قبل
موته انه رده الى مالكه او انه تلف منه واقاموا بينة على ان يقال
ذلك في حياته تقبل بينهم وكذلك ان اقاموا بينة انه حين موته
كان المال المذكور قائما وان مورثهم قال هذا المال لفلان عند
وديعة او قرض او قبضته لفلان بطريق الوكالة او الرسالة
لا يدفع اليه فادفعوا اليه ولكنه ضاع بعد ذلك من عند
لا ضمان عليهم ولا في تركته **سئل** عن رجل اشترى شيئا
واقترع وبيته عند اليهود ثم بعد قبضه ادعى انه لم يكن راءه
واراد رده هل له ذلك ام لا **اجاب** اذا ادعى المشتري

شاع المجهول

ادعاء في الوقعة

ان كان الغنم في الوقعة

بدر

بعد اقراره بروية المبيع وروية عبوته التي اقررت بذلك ولم
اكن رأت المبيع وكذب البايح حلف البايح ان اقراره بذلك كان
بعد الروية والحرفة به فان حلف لا يلتفت الي انكار المشتري
فان كل المشتري الرد **سئل** عن رجل اشترى جميع ما في هذا
البيت المفقول هل يصح امره **اجاب** البيع جائز لان الجمالة
يسير فلا تمنع صحة البيع والمشتري الخيار اذا ارى ما في البيت
ان شاء رضى وان شاء رد ولا خيار للبايح **سئل** اذا اخذ
المطلق ولده من خاصته لتزويجها فهل له ان يسافر به ام لا
اجاب له ان يسافر به الى ان يعود حق امه **سئل**
اذا سقطت حضنة الجدة لتزويجها باجنبي ولها امر هل تستحق
الحضنة ام لا **اجاب** نعم تنتقل الحضنة الى امر الجدة وان غلث
سئل عن رجل تزوج امرأة وزنت اليه بقماس وحلى ومضاع
وحاش وغير ذلك والزوجة حرة بالغة ثم بعد ذلك ادعى والدها
ان جميع ما مع ابنته ملكه اعارة لها لتجمل به في بيتها ليس ملكها
وادعت بنته انه ملكها ليس له ولا لوالدها في شيء منه حق فقول
من سميع **اجاب** القول قول الاب والامراتهما لم يملكهما
وانما هو عارية عندها مع اليقين لان تقوم دالة ان هذا الاب
والام يملكان مثل هذا الجمال والادبنة **سئل** عن رجل مال من
الحاكم ان يحلف غريمه ان لا يشكو الا من السرع فاي الغرم الحلف

بيع ما في البيت

انتقال الحضنة

Copyrighted material

هل يجزى القاضى امره اجاب ليس للقاضى ان يجزى على الخلف
واما ينهيه عن التعرض له من غير الشرع فاذا ائهاه ثم شكاه من
غير الشرع اذ به وغرمه جنيح ما اغرم بسبب ذلك **سئل**
عن رجل له عقار وارض وقف نصفها شايخ ثم توفي فاراد
اولاد الموقوف عليهم فسمه ذلك وهو مما يحتمل القسمة فهل
يجوزهم الحاكم الى ذلك ويقسم ذلك ويفرز الوقف من الملك بحكم
بعضها امره **اجاب** نعم يجوز القسمة ويفرز القسمة الوقف
من الملك ويجزى بعضها امره ويجوز للورثة فجزء القسمة ويفرز
الوقف من بيع ما صار لهم بالقسمة واذا قسم بينهم من غير عاير
بالقسمة ان شاع عن حصة الوقف وحصة الملك بقوله والاولى
ان يفرغ بين الحمتين نفيا للثقة عن نفسه **سئل** هل يجوز
اجارة الارض المشعولة بزرع الغير امره **اجاب** اذا كان الزرع
بحق بان كان باجارة لا يجوز ان يوجر ما لم يستحصد الزرع الا ان
يوجرها اجارة تضافة الى المستقبل فيصح وان كان الزرع
بغير مستند شرعى صحت الاجارة لان الزرع في هذه الصورة
واجب القلع فالموجر في هذه الصورة قادر على تسليم ما اجره
بان يجزى صاحب الزرع على قلعه سواء ادرك امره لانه لا حق لصاحبه
في ابقائه **سئل** اذا غصب الارض من المستاجر هل يلزمه
الاجرة **اجاب** اذا عصبت من المستاجر ولم يتكلم من الاستفاد

افلن الوقف

الغيب
اجارة الارض المشعولة بزرع الغير

الارض من المستاجر

بها وجب عليه الاجرة بقدر ما انتفع فان لم يتق من المدة ما يتمكن
من الاستفاد بها لما استوجرت له فله ان يفسخ الاجارة كما كان
له ان يفسخها حين عصبت منه **سئل** عن المرحض اذا ادعى
رد العين الموهوبة وكذبة الداهن هل القول قول المرحض ام قول
الداهن **اجاب** لا يكون القول قول المرحض في رده مع يمينه
لان هذا شأن الامانات لا المصنفات بل القول للداهن مع يمينه
في عدم رده اليه **سئل** عن شخص ادعى على ورثة انه اودع موثقا
ودفعة فانكر الورثة ولم توجد العين المودعة في التركة وللدعي
بينة بذلك **اجاب** اذا اقام المدعي بينة على الادعاء وقدمت
المودعة بحملا للودعة ولم يذكرها في وصيته ولا ذكر حال الوثقة
فصالحا في تركته فان اقام بينة على قيمتها اخذت من تركته
وان لم يكن له بينة على قيمتها والقول فيها قول الورثة مع يمينهم ولا
يسئل قول الورثة ان موثقا ردها لانه لنهم ضماها فلا يبررون
بمجرد قولهم من غير بينة شرعية على ان موثقا ردها **سئل**
عن شخص دفع الى اخر مبلغا وامر بدفعه لزيد وان ياخذ من زيد
رجعة ان المبلغ وصل له ففعل ذلك فادعى المادون له ضياع
الرجعة منه وانكر زيد القبط فهل القول قول زيد مع يمينه ام
القول قول المادون مع يمينه **اجاب** القول قول المادون
في انه دفع الى زيد مع يمينه وان انكر زيد القبط والقول قوله

اجارة الارض

الودعة على الشرقة

مما دفع الرجعة من المادون

Copyrighted material

مع يمينه ايضا فحصل الجواب ان الماذون يقبل قوله في حق نفسه
لا في حق زيد اذا انكر الابينة تقوم عليه واذا شرط على الماذون
ان لا يدفع الا بشرط الاشهاد على زيد واحضار رجعة تشهد على
زيد بالقبض فلم يحضر رجعة تشهد بذلك وانكر زيد القبض كان
الماذون له ضامنا ولا ينفعه قوله اشهدت وضاعت الوثيقة
ولا يبرأ مالم يحضر رجعة او يقر زيد بالقبض **سئل** عن شخص خرج
من عند القاضي في الترسيم مع رسول الشرع على حق شرعي
وذهب مع الرسول ليرضى خصمه بالدفع او بالسجن فحضر الرسول
وادعى هروبه منه وليس للرسول بينة بذلك فهل يلزم الرسول
بالمبلغ وهل القول قوله في هروبه ام لا **اجاب** اذا هرب
الفرع من الرسول وعجز عنه القول قول الرسول في ذلك ولا
ضمان عليه لكن اذا لم يعلم هروبه الا بقوله يودبه على التفرقة
فيه **سئل** عن جماعة من اهل الذمة شهدوا على ذمي
انه اسلم وخرج من دين النصرانية وانكر هل تقبل شهادتهم
عليه ام لا **اجاب** لا تقبل شهادتهم على ذلك ولا يتعرض
له بسبب هذه الشهادة لانهم يرون انه ارتد ولا تقبل
شهادة الذمي على المرتد **سئل** عن شخص استجار شيئا
ليرهنه ورضه واشتق الدين هل يجبر المغير على فك الرهن
ويجس عليه ام للمستعير ام للرهن بيع الرهن **اجاب**

احضار الرجعة

الترسيم على النعمي

شهادة اهل الذمة

فك الرهن

لا يجبر

لا يجبر المغير على قضاء الدين ولا على بيع العين وكذا ليس
للمستعير بيعها ولذا ليس للرهن بيعها الا برضا مالكيها وانما
له حبسها الى ان يستوفي دينه **سئل** عن شخص وكل شخصا
في بيع ثمة او قبض دين وقبل الوكيل الوكالة ثم انه تهاون
حتى عدم ما هو وكيل فيه فتلقت الثمة واستخفى الرجل هل
يلزم الوكيل شيء ام لا **اجاب** لا ضمان على الوكيل في شيء
من ذلك لانه متبرع في ذلك ولا ضمان على المتبرع **سئل**
عن شخص استاجر شخصا على ان يسافر ملاحا في سفينة او
عكسا للمحار ثم اختلفا في استيفاء العمل فادعى المستاجر
عدم الوفاء وادعى المجر الوفاء فالقول لمن **اجاب** القول قول
المستاجر مع يمينه والبينة بينة المجر لانه يدعي الايفاء
والمستاجر ينكر **سئل** عن شخص اشترى من اخر دارا ببلد
وها ببلد اخري وبين البلدين مسافة يومين ولم يقبضها
بل خلى البايع بينه وبينها التحلية الشرعية ليسلمها فهل يصح
ذلك وتكون التحلية كالسليم ام لا **اجاب** اذا لم تكن الدار
بحضرتهما وقال البايع سلمتها لك وقال المشتري تسلمت لا يكون
ذلك قبضا مالم تكن الدار قريبة منهما بحيث يتمكن المشتري
من الدخول فيها والا فلا وعليه ان يحذو بصيرا ايضا وفيه
مسئلتان مالم تمض مدة يتمكن من الذهاب اليها والدخول فيها

عدم ضمان الوكيل

الاختلاف في الرجوع

التحلية

Copyrighted material

عد بيان السبيل

والاعلاق عليها لم يكن قابضا **سبيل** عن شخص ادعى على
اخرانه تسلم منه قدر من النقود والبضائع ولم يذكر سبب
التسليم وقال المدعي عليه ما يستحق على تسليم ما ادعاه وقال
الحاكم المدعي عن سبب التسليم فامتنع من ذكره فهل يجزى على
ذلك امر يلزم الشهود بيان السبب **اجاب** هذه الدعوى
صحيحة ولا يجزى المدعي على بيان سبب التسليم وما ادعى به
ويلزم المدعي عليه رد الجواب فان انكر واقام المدعي دية على
ذلك قضى له بما ادعاه ولا يلزم الشهود بيان الحجة **سبيل**
عن شخص قال لا خريد احالي عليك بالف فقال لك بينة
او وصول فقال لا وانما اعطى الالف فان قال زيدا ما احالي
عليك بشئ فارجم بها علي فاعطاه ذلك ثم ان زيدا غاب
مات فهل للمقبض ان يرجع على القابض **سبيل** عن تسليم
وبين ذمي مستان من عداوة دينويه هل تقبل شهادته عليه
اجاب لا تقبل **سبيل** عن شخص اشترى من اخر فرشا
ذكر النايغ انها من نسل خيل فلان لفرس مشهورة بالجودة
ثم تبين كذبه هل للمشتري الرد **اجاب** اذا اشتراها على
ما وصف له بثمن لو لم يصفها هذه الصفة لا تستري بذلك
الثمن والتفاوت بين الثمنين فاحش وفيه تساوي ما شرا
به له الرد اذا تبين بخلاف ذلك **سبيل** عن رجل تزوج امرأة

في نكاح الاصل فانه

العداوة بين المشتري والبايع

الفرق في البيع

من بيع كذا فانه

مسئلة فاذا هي كتابية هل له الفسخ **اجاب** ليس له الفسخ
سبيل عن شخص اشترى من شخص مسئلة قال البايغ ان زيدا
اعطاني قيمتها الف فما رضيت ابعتها له فاشترها بالف بناء على
هذا الاخبار ثم تبين ان زيدا لم يدفع فيها الالف فهل للمشتري
الفسخ **اجاب** لا **سبيل** اذا اشترى بئمن فيه عين فاحش وكان
البايع غره بان قال اعطاني فيها كذا فاشترها بناء على ايمان
بم تبين العين الفاحش له الرد اذا ما كان ما اخبر به هو قيمتها
فليس له الرد وان تبين كذب البايغ فيما اخبره **اجاب**
هل يجوز بيع قصب الشكر وهو قائم على اصوله معطى في قشر
بعد تعدد بدو صلاحه **اجاب** لا **سبيل** بغير نحو البيع
وله الخيار اذا رآه بازالة قشره ان شاء اخذ وان شارد فان
قلع شيئا منه من الارض بطل خياره **سبيل** عن شخص سجن
بدين شرعي لشخص وله بضائع ومال ظاهر ومخاض فشرع ينظر
فيه بالهبة والوقف والبيع والا كل حتى يعود فقرا ويغرم
الدين ماله فما حكم هذا المصنف وبالله المآل هل يحجر
الحاكم عليه ويبيع عليه **اجاب** اذا كان الامر كما ذكر
فللقاضي ان يقضي في هذه المسئلة بقول صاحبه ويبيع
عليه امواله ويقض بها دينه جبرا عليه وان لم يرض وله ان
يحجر عليه من هذه التصرفات فاذا قضى به نفذ **سبيل**

سبيل القصة

المستحق

Copyright

الاستبدال

عن مسئلة استبدال الوقف ما هو وما صورته وهل هو على قول
التي خيفة ام اصحابه **اجاب** الاستبدال اذا تعين بان كان
الموقوف لا يتفق به وتضمن برغبته ويعطى بدله ارضا او دارا
يعود نفعه على جهة الوقف فلا يستبدال في هذه الصورة قول
ابي يوسف ومحمد وان كان للوقف ربيع يرغب شخص في استبداله
ان اعطى مكانه بدلا اكثر ريعا منه في صقيح احسن من صقيح
الوقف جاز عند القاضي ابي يوسف والمجل عليه والا فلا يجوز
سئل عن شخص ابتاع شخصاً من سائر الحقوق الشرعية وكتب
بينهما مسطور بذلك ثم ادعى المبري انه توجه له على المقر له حق
تعد تاريخ البراءة وانكر المبراة وقال اما هذا الحق كان قتل
البراءة وقد سقط بالبراءة فالقول لمن **اجاب** اذا لم يثبت المقر
بالبراءة ان تاريخ ما ادعى به مناخر عن تاريخ البراءة والا فالقول
قول المذكر مع يمينه **سئل** عن شخص وقف عقارا ولم يعين
الناظر فلن يكون النظر هل يكون مستحق الوقف ام لا **اجاب**
اذا مات عن غير وصية والنظر لها كروا ان مات عن وصي في
تركة فالوصي سكر في وقفه **سئل** عن شخص باع عينا ثم
حضر شخص فادعى حصته في العين فصدقه البايع هل يقبل قول
البايع ام لا **اجاب** لا يسمع قول البايع ان المدعي له حصته
في المبيع الابينة شرعية **سئل** عن مستحق حصته في وقف

الدعوى بعد البراءة

الوقف غير وصية

الدعوى على البايع

الناظر على تفراده

سئل

سئل

عليه وهو ناظر علمنا احرها مدة طويلة وقبض ارجحاً ثم مات
في اثناء المدة وانتقل الوقف الى غيره هل يتفسخ اجارته ام لا
اجاب لا يتفسخ بموت الناظر المجرى وان كان هو المستحق
بانفراد **سئل** هل يجوز بيع الخض الغابية في الارض والمجل
المبطل والخمر والقلقاس **اجاب** نعم يبيع البيع واذا
قلعه البايع للمشتري الجيار **سئل** عن رجل باع المكنوس
استبد عليه انه لا يستحق عند زيد مكش قصب ولا موز ولا بلح
ولا غير ذلك ثم بعد ذلك ادعى على زيد مبلغاً ثم من جديد
وبضاعة واقام به بينة وادعى زيد عدم الاستحقاق ونسك
بقول المكاش في الاشهاد ولا غير ذلك وادعى ان هذا المدعي به
دخل في عموم اللفظ وقال المكاش المراد بقولي ولا غير ذلك من
المكنوس خاصة فايهما يقبل قوله **اجاب** القول قول المدعي
مع يمينه ان الذي ادعى به غير المكش وان قوله غير ذلك بيان
للمكش انه هو المجل والمبري **سئل** عن صغير اسلم فادعى ابو
النضاري ان عمر خمس سنين وادعت امه المسلمة ان عمر ثمان
سبعا وانه مميز فالقول لمن وما المراد بقول صاحب الجمع وصح
اسلام الصبي العاقل **اجاب** بعرض على اهل الحجة ويرجع اليهم
فيه والمراد بالصبي العاقل المميز وهو من بلغ سبع سنين فما
نوفها لانه روي ان النبي عليه السلام عرض الاسلام على علي

Copyright

التحقيق
الذي من عند

وهو ان سبع سنين فاجابه الله **سئل** عن شخص قال لا خري عند والدك دين شرعي مستند شرعي فقال الولد لا اعلم لك على ابي حقا قال له اعطني ما اقول لك ابي استحق عليه وانا اظهر لك المستند فاعطاه الولد وهو غير مصدق له في دفعه فلما قبض المبلغ ائتمن من اظهر المستند وشرع يسوفه من وقت الى وقت وما كان الرجوع عليه بما دفعه اليه **اجاب** اذا لم يصدقته ودفع له على ان له مستند او لم يبين له الرجوع بما دفعه اليه **سئل** عن رجل تزوج ابنته العاقلة البالغة البكر بغير اذنها ورضاها ولم تجز النكاح فطلبت من الحاكم فسخه هل يسوع للحاكم فسخه مع العلم بالخلاف في المسئلة واذا حكم ببطلانه ولهذا الزوج ولد هل يخل هذه الزوجة له ام لا **اجاب** اذا لم يكن حكم بصحة العقد يصح ابطال القاضي الحنفية وان حكم بصحته نفذ وليس للحنفية ان يبطله واذا ابطاله فلا حياط ان لا تزوجها الولد وهذا الذي افتى به الا ان رأي القاضي ذلك فله ذلك اذ لا عقد اولا **سئل** عن شخص تزوج باسرا وزفت اليه بجهاز وقماش ونحاس ومصاع وغير ذلك فاقامت معه مدة ثم توفت فادعي ابواها ان ذلك جميعه ملك لهما خاصة واخطا عليه وانكر الزوج **اجاب** اذا زفت الي الزوج وسلمت اليه مع الجهار لا يسمع من ابوين انه ليس لها الايبسة

سئل عن

بيع التركة

المنافق
منه

فسخ النكاح

سئل عن شخص مات وعليه ديون وله عقارات فباعها الورثة وتفرقوا في ثمنها هل ينفذ هذا البيع ام لا **اجاب** اذا لم تكن الديون مستقرة للتركة صح بيع الورثة لها وياخذ الغرماء ديونهم من الورثة وان كانت مستقرة لم يبيع البيع لانهم لم يملكوها لكن لهم ان يقولوا لارباب الديون خذوا ديونهم منا ونحن ياخذ التركة **سئل** عن امرأة غاب عنها زوجها نحو خمسة عشر سنة فمات الحاكم يرى فسخ نكاحها واقامت عنده بيعة شهدت انه غاب عنها ولم تترك لها نفقة ففسخ نكاحها وحكم بصحة الفسخ ثم تزوجت بعد ذلك رجل وحكم الحاكم الفسخ بصحة التزوج ثم طلقها فحضرت الى قاض خفي لزوجها بزوج اخر هل يسوع للحنفية ان يزوجها واذا حضر زوجها الغائب واقام بيعة افما موصلة بتفقيها هل يبطل هذا التزوج الثاني ام لا **اجاب** اذا فسخ النكاح حاكم يرى ذلك ونفذ فسخه فاض اخر وتزوجت غيره صح الفسخ والتفقيد والتزوج بالغير فلا ما يمنع ذلك بحضور الزوج وادعائه انه ترك عنها نفقة في مدة عينته ايضا واقامة البيعة بذلك لان بيعة المرأة له لم تترك عنها نفقة اتصل بها القضا فلا يتقص بعد ذلك بالبيعة الثانية **سئل** عن شخص وقف عقارا وشرط ان لا يوجرا اكثر من سنة فحصل في الوقف خراب كثير واجتمع الى اجارته نحو ثلاثين سنة لغارته فهل يصح ذلك ام لا **اجاب** اذا لم

الطلاق طهر
الوقت طهره على

يحصل عانة الوقف لا بذلك يرفع الامر الى الحاكم ليفعل ذلك
 فاذا فعل ذلك الحاكم صح **سئل** عن وقف يهدم ولم يكن
 له شيء يعم منه وما امكن اجارته ويغمر ويتباع هل يتباع انفاضة
 من حجر وطوب وخشب وغير ذلك ام لا **اجاب** اذا كان
 الامر كذلك صح بيعه بامر الحاكم ويشترى بثمنه وقف مكانه
 فان لم يكن رده الى ورثته الواقف ان وجدوا والا يصرف
 على الفقراء **سئل** عن شخص اذن لاخر ان يعطى زيدا الف
 درهم من ماله الذي تحت يده فادعى المأمور الدفع وغاب
 زيد وانكر الاذن وطالبه بالبينة على الدفع فهل يكره ذلك
 ام لا **اجاب** ان كان للمال عنده امانة فالقول قول المأمور
 مع يمينه وان كان معصوباً او ديناً لم يقبل قوله الا ببينة
سئل عن شريكين في بستان ولهما فيه دواب تغل في
 البستان فغاب الشريك والبستان يحتاج الى مصروف
 على الدواب والرجال والاسلف الذرع والدواب ولم يكن
 الشريك اذن لشريكه في الصرف على حصته ونصيبه **اجاب**
 يرفع الامر الى الحاكم ليأذن له في الصرف ليرجع به على شريكه
 اذا حضر **سئل** عن هذا الشريك اذا امتنع من الصرف
 على هذا البستان لقصدا ضرر شريكه وخراب البستان
 بموت الاشجار من عدم السقي وضعف الدواب من عدم

بيع تقاض الوقف

القول في الوقف

الاذن على حصة الشريك

المسعى

العلف

العلف وغير ذلك فهل يحجر القاضى على الصرف لم على بيع
 نصيبه ام لا يلزمه شيء **اجاب** اذا امتنع من الاتفاق
 علمها او المبيع واما الاشجار فان كانت الشركة شائعة بحجر
 على المقاسمة **سئل** عن الشريك اذا خلط مال الشركة
 بمال اخر يغير اذن شركته او المضارب بغير اذن رب المال
 وهلك المال هل يفرضه ام لا **اجاب** الشريك او رب المال
 اذا قال لشريكه اعمل فيه براك فخلط مال الشركة والمضاربة
 بماله او بمال غيره لا يكون مستقدياً واذا هلك لم يفرضه وان
 لم يقل له ذلك يكون مستقدياً بالخلط فيضمنه مطلقاً هلك
 ام لا فاذا اختلفا في الاذن فالقول قول المالك الا ان يقيم
 البينة على الاذن **سئل** عن مستحق الوقف هو باطراحي
 بدون اجرة المثل هل يصح ذلك ام لا **اجاب** لا يجوز ذلك
 وان كان هو المستحق لما يحصل به من الضرر للوقف بالاجرة
سئل عن الحاكم اذا قال ثبت عندي هل هو حكم منه ام لا
اجاب الصحيح ان قول القاضى ثبت عندي حكم منه
سئل عن ابي سريلا والفرج نفرض ان يحج له ولطه و
 بالزبون برجله وغزوه مبلغاً ثم شا الله تعالى فكادس و
 الى دار السلام فوجد غريمه الفرخي بها فقتضه وادعى عليه
 ولقام عليه بينة بذلك فماذا يجب عليه **اجاب** ما فعله

على الدان عجز القاضى
 على الاتفاق

خلط مال الشركة

مستحق الوقف بدون المثل

لا يجوز ذلك

Copyright

المداولة

الحربي بالماور في دار الحرب من اخذ مال وضرب وشتم خلا
دار الاسلام ودخل الحربي بامان لا فغان عليه في شيء مما فعل
بالمماور **سئل** عن دمي صبي ميمنا سلم وهو سكران هل
يصح اسلامه ام لا **اجاب** يصح اسلامه كالبائع السكران
لكن اذا زال سكرها فعاد الى دمه ما يجبر على العود الى الاسلام
بالحبس والضرب ولا يقتل **سئل** عن شخص ادعى على شخص
اخر انه قد فقه وانكره القس عليه لعدم البينة فنحل هل يلزمه
الحدا او التعزير ام لا **اجاب** ان ادعى عليه بما يوجب حد
القدف فانكره يستخلف فيها وان ادعى بما يوجب التعزير
وانكره استخلف فان بكل عز **سئل** عن شخص ادعى على اخي
فقال المدعي عليه لا اعرف ما له عندي ولا اعرف مقدار ما قبضت
ولا اعرف شيئا ونسيت الجميع **اجاب** يحبس لجيب عن الدعوى
فيقر او ينكر فينزل على كل واحد منهما مقتضاه **سئل**
عن شخص ادعى بحق في تركه ميت له اولاد بالغين واطفال
ولقاه بينة فصل بنفذ الحكم على الجميع ام لا **اجاب** اذا
اقام بينة على احدا الورثة البالغين ثبت الدين في حق الصغار
والجبار **سئل** عن شخص ادعى على اخر بطريق الوكالة
عن زيد فانكر المدعي عليه الوكالة فطلب الموكل عليه ما
انه وكيل زيد فهل يلزمه بما من على ذلك ام لا **اجاب** اذا انكر

التعزير

الشعب على صير الوصية

المدعي

المدعون الوكالة وطلب الوكيل تحليفه على انه ما يعلم انه وكيل
يخلف فان نكل الزم بدفع الدين وان خلف لا يلزمه شيء **سئل**
عن شخص ادعى على اخر لوكالة بدت فاجاب **اجاب** انه اقتصر المبلغ
للموكل وان الموكل يعلم ذلك وطلب عليه على ذلك هل يخلف ام لا
اجاب اذا ادعى المدعون انه اقتصر الموكل دينه يوم ما دفع
الى الوكيل وليس له ان يستخلف الوكيل انه ما يعلم ان الموكل قبض
الدين **سئل** عن وطى بجارية تملك اليمن فحلت وولدت
فلم يعترف هل يخلف السيد ام لا **اجاب** اذا ولدت وادعت
انه من سيدها وانكره لا يلزمه اي الولد ولا يلزمه مما من عنده
الامام وعندها يخلف وعليه الفتوى **سئل** عن اشري
جارية على انها بكر فاذا هو ثيب **اجاب** يستخلف البائع فان
خلف بري وان نكل ردت عليه **سئل** عن السرقة التي هي
عيب في الرقيق ما مقدارها وهل يشترط فيها الحرز ام لا
اجاب السرقة عيب سواء كانت من المولى او من اجنبى
من حرز او من غير واقفها ما يباو يدرها الا اذا سرق من
بيت سيده ما يوكل لا كله فليس بعيب **سئل** عن عرض
مشتركة بين جماعة شايعة غير مقسومة فبني احد الشركا
بناء او سوتا فنازعه الباؤون فما الحكم فيه **اجاب** اذا
لم يجزوا ما فعل تقسم بينهم فان وقع نصيبه فيما بين فيه

التحليف على الوكالة

انكر الوكيل

النبا في الشك في عيب

Copyrighted material

وغيره بقي والواقع في نصيب الشريك قلع وضمن ما نقص الخاض
 بذلك **سئل** عن رجل استأجر جدارا أو قفا في أرض مختكم مدة
 طويته فقلعها وعمر بالأرض بنا جديد واستأجر الأرض من أربابها
 فما الحكم في ذلك **اجاب** الاجارة فاسده وما بناه له وعليه
 قيمة الانتقاض **سئل** عن بستان بين جماعة مشاعا وضع
 احد الشركاء يده على بعض الثمر فاحذها مدجا انه القدر الذي
 يخصه او دونه فهل يخص به ام لا **اجاب** القول قوله في مقدار
 ما وضع يده عليه مع بئنه الا ان تقوم عليه بينة بالكثير من ذلك
 وما وضع يده عليه مشتركا بينهم فيتحاكمونه ثم الباقي عليهم على
 قدر حصصهم او يحسرون فقله **سئل** عن اشترى دابة على
 ان يستلم سنة فظهر ان استلم سنتين او ان استلم سنتين فظهر سنة
 فهل له الرد ام لا **اجاب** ان كان كبر السن وصغر مما ينقص
 قيمة المبيع ويعد عيبا عند اهل الخبرة رده والا فلا **سئل**
 عن رجل ادعى على اخيه الف درهم بمطهر مستحق كان موجبا
 الى عشرة اشهر مكتوب فيه وان المقر قبض العوض الشرعي
 على ذلك فادعى المقر انه قبضه العوض ذهباً كل موكلات
 بحسب ما ية فقال للقاضي صاحب الدين عما ذكر المقر فلم
 يجتبي سوى قبضته العوض الشرعي فطلب المقر من
 رب الدين ان ما قبضه الذهب المذكور فنحل عن الدين

منه على الشريك

فما الحكم في ذلك **اجاب** هذه معاملة صحيحة وجعل عليه
 ما اقربه وان كان العوض ذهباً **سئل** هل يشترط في صحة
 حكم الحاكم بوقف او بيع او اجارة ثبوت ملك الواقف او
 البائع او الموهب وحيازته ام لا يشترط **اجاب** انه يحكم
 بالصحة انه مالك لما وقفه اوله ولاية الايجار او البيع لما
 باعه اما بملك او بياحه وكذا في الوقف وان لم يكن من ذلك
 لا يحكم بالصحة بنفس الوقف والاجارة والبيع **سئل**
 اذا شرط رب الارض او المسافر على الايجار جزاء مما يزرع
 بالارض خارجا عن الاجرة وشجرات الخل خارجا عن جزوة
 المساقاة ويسمون ذلك طعمة اضطراراً هل يصح ذلك ام لا
اجاب هذا الاشرط مفسد الا ان يكون فيه عرف
 فيعمل به **سئل** اذا ادعى شخص على آخر مبلغ من مبيع او
 اجرة دار او قرض او ودية فقال المدعي عليه لا يستحق وفي
 حق اهل هذا جواب كاف ام لا **اجاب** نعم قوله لا يستحق
 على شئ من جواب كاف وللقاضي ان يسأله عن السبيل لكن
 اذا امتنع عن بيانه لا يحجر عليه **سئل** هل تقبل شهادة اهل
 الحرب بعضهم على بعض ويحكم الحاكم بها ام لا **اجاب** نعم
 تقبل اذا انقضت دارهم وملكهم وان اختلفوا لا تقبل وهذا
 فيما اذا شهدوا بحق وقع بينهم حال استيانتهم اما اذا شهدوا

ما يشترط الحاكم

الطاعة

حرف كاف

شهادة اهل الحرب

بامور وقعت بينهم وهو في دار الحرب لا تقبل ادلة يقضي
 بين اهل الحرب فيما بدايتهم او يخاصمونه في دار الحرب فلا
 فائدة في هذه الشهادة **سئل** عن شخص اذن لاخر ان يقبض
 له من زبد عينا او دينيا ووكله في ذلك فقبض الوكيل ذلك
 وادعى انه دفعه لموكله فهل يقبل قوله ام لا **اجاب** القول
 قول الوكيل انه دفع ما قبضه لموكله مع عيبه **سئل**
 عن شخص عاقد صاحب سفينة ان حمل له غلة في سفينته الى
 بلدة كذا فافترت السفينة وحصل لها عائق في الطريق منها
 عن الوصول الى البلدة فهل يستحق شيئا من الاجرة لو قوي عليها
 الريح فتجاوزت البلدة هل يلزم بالرجوع ام لا **اجاب**
 يستحق الاجرة بقدر ما حصل من المسافة ان تعذر الذهاب
 الى البلدة المعاقدة عليها والافضل المستاجر بالذهاب الى البلدة
 واما اذا قوي الريح على السفينة وتجاوزت المكان المستاجر
 عليه وامتنع المستاجر من الرجوع فانه يجبر على الرجوع
 بنفسه او باجره فان امتنع وكان المكان الذي ساقت
 السفينة فيه هو الطريق الى المكان المستاجر اليه استحق
 من الاجر بقدر ما وقع العقد عليه وحط منه مقدار اجرة
 الرجوع من ذلك المكان الى مكان العقد وان ساقت
 السفينة في غير الطريق المستاجر اليه لا يستحق شيئا من

الشفعة

الاجر **سئل** عن شخص اذن لشريكه او لاجنبي في صرف على عانة
 فصل القول قوله ما وهل لها الرجوع ام لا **اجاب** القول قولها
 في الصرف مع عينية ان وافق الظاهر والشريك يرجع بما صرف
 والاجنبي لا يرجع الا اذا قال له اصرف على او اصرف لترجع **سئل**
 عن شخص ادعى انه وكيل عن زيد في شفاع الدعوى عليه فادعى شخص
 عن زيد بشي فاجاب الوكيل بالانكار فهل تسمع هذه الدعوى
 بدون ثبوت الوكالة ام لا **اجاب** ليس للقاضي ان يسمع الدعوى
 ما لم يثبت عنده انه وكيل للغائب في شفاع الدعوى **سئل** عن
 دلال دفع له رقيقا لبيدي عليه فاخذه وتركه عند شخص للعرض
 لشرايه فحرب فهل يلزم احد **اجاب** اما الدلال فلا ضمان عليه اذا
 كان العرق بين الناس ان الدلال يدفعها لمن يريد الشراء اما المالك
 ان اخذها على سؤم الشرايان قدر الثمن وعينه بضمها وان
 لم يعين الثمن فلا ضمان عليه اذا لم يقصر في حفظه **سئل**
 هل للشريك هل يفسخ عقد الشركة في غيبة شريكه ام لا **اجاب**
 ليس لاحد الشريكين ان يفسخ الشركة من غير علم الآخر
سئل اذا ادعى شخص على اخر حق فانكر فاقام عليه البينة
 شددت له فاستحق المدعى عليه قبل القضاء فطلب المدعي
 من الحاكم الحكم عليه ليدفع خلفه هل يحسم الى ذلك
 ام لا **اجاب** ليس لاحد الشريكين المذهب ان لا يجاز

وكالة شفاع على دعوى

١٤

الدار

فسخ الشركة

الى ذلك وان طلب ان يكتب له كتابا الى القاضي البلدة التي بها
الغريم بصورة الدعوي والشهادة يكتب له القاضي بشرطه
المذكور في كتاب القاضي الى القاضي **سئل** عن معنى قول
يجوز الشهادة بالنساع في اصل الوقف ما صور ذلك
اجاب صورته ان يشهد وان فلانا وقفه على الفقرا
والمساكين وعلى القراءة او على اولاده من غير ان يتعرض له
بانه شرط في وقفه كذا ولذا فان شهدوا على شرط الواقف
وانه قال للجهة الفلانية كذا وللجهة الفلانية كذا فلا تسمع
الشهادة بالنساع على شروط الوقف لان الذي يشتر
انما هو اصل الوقف وان على الجهة الفلانية اما الشروط
فلا تشتر فلا تجوز الشهادة على الشرط بالنساع **سئل**
هل تجوز الزوجة على السكنى في بيت مفرد من دار ذات بيوت
ساكن فيها اقارب الزوج وغيرهم جميعا بابا واحدا يقبل
عليها ام لا وهل يجب على الزوج ان يحضرها من يوسمها ويقضي
حاجتها ام لا **اجاب** اذا كانت الدار كبيرة وفيها منازل
او بيوت ولكل بيت باب وعلق له ان يسكنها في بيت منها
لحصولها كفايتها به اذا استغنت به وعمره ولا يجب على
الزوج احضار من يوسمها اذا كان لها خادم مملوك لها فعلة
نفقة حادتها اذا كان مؤسرا وان لم يكن لها خادم ففرضا

باب في
عقد الزوج

حواجها على الزوج لان عليه كفايتها ويكفيها بيت اقوامها
بحيث لا تستوحش **سئل** عن رجل قال وكلت كل مسلم في
لدا فقبل له مسلم الوكالة وفعل ما موكل به هل يجوز له ان
اجاب يوكل المجهول لا يجوز فعلى هذا لا يجوز يوكل كل
احدا لان يقول وكلت فلانا واذنت له ان يوكل من شاء
سئل عن شخص استاجر عينا ثم اجرها ثم مات فقل
تنفيذ الاجارة الاولى ام لا **اجاب** اذا انقضت الاجارة
الاولى انقضت الاجارة الثانية على الصحيح **سئل** عن
شخص عليه ديون كثيرة تخالف القايض والدافع في وصف
المقبوض فرفع له مبلغا وقال هذا عن الدين الفلاني وقال
رب الدين لا اخبسه الا من غيره **اجاب** اذا عين للمدين
احد الديون ان كان في بقية فائدة ما كان احدها
بكفيل والاخره وبرهن او احدها قرض والاخره من مبيع فتح
التعين من المدين وان كان جنسا واحدا لا يبيع **سئل**
عن شخص ادعى انه وكيل عن زيد فباع له واشترى فلم يصدق
هل يلزم الوكيل **اجاب** اذا قال اشتريت لفلان واجابه
البايع بان قال بعث من فلان ولم يظهر انه وكيل فان اجاز
ما فعل مع بشرطه والابطل وان لم يقل اشتريت لفلان بل
اضاف لفلان نفسه بل يعين انه ليس بوكيل عن فلان والشر

باب في
الوكالة المطلقة

لنفسه سبل اذا ظهر لمشتري السلعة عيب بها والبائع حاضر
وسكت عن طلب الرد مدة بغير عذر هل يسقط حقه ام لا
اجاب اذا اطلع على عيب فله الرد ما لم يتصرف في
المبيع تصرفا يدل على رضاه وان طالبت المدة **سئل** اذا
قبض صاحب الدين دينه ذهباً او فضة ونقده بصير في
ثم ادعى الفارز يوف او بعضها وقال البائع ليست قضى
اجاب القول قوله مع ميمه انه هو المقبوض وان كان
بعد التقديما لم يكن اقراره استوفى دينه او حقه **سئل**
عن رجل قال اذا حضرت روجي الى مجلس قاصر واخبرت
انني سافرت عنهما مدة كذا كانت اذا ذاك طالقا فاذا وجد
الشرط يحكم الحاكم الحنفى بطلاقة **اجاب** اذا قامت البينة
على الزوج بذلك ووجد الشرط وجد المشروط ولا يحتاج
فيه الى حاكم ولهذا ان تتزوج اذا انقضت عدتها **سئل**
اذا ادعى احد الشريكين على الآخر رب المال على العامل
في مال المضاربة حياثة وطلب من الحاكم بميمه انه ما خانه
في شيء وانه اداة الامانة هل يلزمه ام لا **اجاب** اذا ادعى
عليه خيانة في قدر معلوم وانكر حلف عليه فان
حلف بري وان كل ثبت ما ادعاه وان لم يعين مقداره
فكذلك الحكم لكن اذا نكل عن اليمين لزمه ان يمين مقداره

ما خان فيه والقول قوله في مقدار مع ميمه لان نكوله
كالاقرار يشي بمجول والبيان في مقداره الى المقدم مع ميمه
الا ان يقيم خصمه بينة على اكثر **سئل** اذا تخاكر
مسلم وذمي هل يسوي بينهما جلوسا وقيامًا **اجاب** نعم
يسوي بينهما **سئل** هل يجزى الشريك ان يماي شريكه في
الدار او السفينة في السكن او الاجارة ام لا **اجاب** اذا
كانت الدار قابلة للقسمة فطلب احد الشريكين القسمة
والاخر المماياة اجيب طالبت القسمة وان لم يطلب احد
القسمة وطلب المماياة في المكان او الزمان وامتنع
الاخر اجبر وأما السفينة فلا جبر على التماي فيها كالأول
استغلا لا الى حيث الزمان بان يشتغلها احدهما شهرا
والاخر شهرا بل يتوارجها والاجرة لهما **سئل** عن شخص
وقع لاخر مالاً ليعمل فيه مضاربة ويسافر ففعل وتكرر
منه السفر فسرق المال فادعى رب المال انه ما اذن له في
تكرار السفر وقال المضارب لم يمنني عن تكرار السفر **اجاب**
اذا ادعى رب المال التقييد والمضارب الاطلاق والقول
للمضارب مع ميمه ما لم يعمر رب المال بينة على التقييد
سئل هل يجوز شهادة الأوصياء على الأثام مال الرجل
في ذمة موصيهم وهل يجوز لصاحب الذمة ان يدفع اذا علموا ذلك ام لا

السفينة
البحرية

البحري

في السفر

اجاب نعم يجوز شهادتهم ويجوز لهم الدفع من التركة
لكن لا يقبل قوتهم في حق الوترية ويضمنون المدفوع اذا
كان بغير قضا **سئل** عن رجل عاقد رب السفينة على ان
يحمل له كذا الى مكان كذا فافترت السفينة وانكسرت
في بعض الطرق هل يستحق شيئا من الاجر وان استاجر
السفينة ملاحا فمنا باجرة معلومة ذهابا وايابا فهل
يستحق من الاجرة بقسطها واذا اهل البحر علمهم وتحققوا
الغرق ان لم يلقوا بضاعتهم فالقوت بغضنها في البحر فما الحكم
في ذلك **اجاب** اذا غرقت السفينة او انكسر بغير صنع
رجلا الا ضمانا عليه ولا اجر له وان كان يصنعه فالمالك
يخير ان شاء ضمنه قيمته في مكان التلف واعطاه اجره
بحسابه وان شاء في مكان الحبل ولا اجر له والملاح يستحق
من الاجرة بقسطها واذا اتراموا على الالتقا فالغرم على الرقا
لانه لحفظ النفس وهم فيه سواء **سئل** عن مدينون
عليه دين الى اجل قريب فصد السفرا البعيد هل يمنع ان
يلزم كفيل **اجاب** اذا لم يحل الاجل لا يمنع ولا يلزم كفيل
بل يقال لرب الدين اذا اردت فاخرج معه فاذا حل الاجل
طالبه بدنيك **سئل** اذا قوى الرجح على سفينة سائرة
بالقلوع فصدت سفينة اخرى غرق من فيها وما فيها

وتحاشا للمكب

سئل المالك

سئل المالك

وعجز الملاح عن ردها هل يلزمه ما تلف **اجاب** لا ضمان
على الملاح اذ لا صنع له في ذلك **سئل** عن شخص ضمن
احضار وجه وبدن شخص اخر يدين عليه لحضرة فهل اذا
عجز عن احضاره يلزمه الدين **اجاب** لا يلزمه الا احضار
ان قدر عليه وان عجز لا يلزمه المال الا ان يقول فان لم احضر
فعلى ما عليه من الدين **سئل** اذا وقف الذي وقف
على الكنيسة او البيعة هل يجوز امره **اجاب** الوقف
باطل ويجوز بيعه وبورث عنه وكذا ان وقف على الرهبان
والقسيسين وان وقف على فقراء النصاري جاز **سئل**
عن شخص دفع لآخر مبلغا واذن له في صرفه على عانه وسائر
الاذن فاصرف المادون ذلك واحتاج الى زيادة مصروف
فاقرض واصرف فلما حضر الاذن ادعى ان هذا الذي امره
المادون له في العانة فوق اجرة المثل ولم يرض له القرض
اجاب ما صرفه في العانة مما ادعى انه اقترضه لا يلزم
الاذن وهو متبرع فيه لانه انما اذن له ان يصرف من ماله
والذي اقترضه المادون ليس مال الاذن وان اقام بينه
ان الذي صرفه في العانة من مال الاذن هو اجر المثل واقام
الاذن انه الشرفا البيعة بينه الاذن لانهما مثبتة للضمان
سئل هل يجنس الوكيل في دين وجب على موكله اذا كان

سئل المالك

Copyright

للموكل مال تحت يد وكيله وامتنع الوكيل من اعطائه سواء
كان الموكل حاضرا او غائبا اجاب انما يجبر الوكيل على دفع
ما ثبت على موكله من الدين اذا ثبت ان الموكل امر الوكيل بدفع
الدين او كان كفيل له والا فلا يجبر فيراد الشيخ في هذا
الجواب في مكان اخر وان صدقه فيما ادعاه من الدين لان
هذا اقرار عن الغير فلا يعتبر سئل عن شخص وكيل لشخص
ادعى عليه رجل دين يستحقه في ذمة موكله فاجاب الوكيل
بانه وكيل في القبض والمطالبة لا في الصرف وقضا الدين او
في الدعوى له لا عليه فهل سمع قوله ام لا اجاب القول له
في ذلك مع عينه لان المال الذي في يد الوكيل ودعة ولا
يجب على المودع ان يقضي ما ثبت على المودع من الدين لانه
لم يثبت التوكيل من رب المال للدين بقبض دينه من وكيله
او مودعه ولا الوكيل كفيل به ليلزمه دفعه سئل اذا
طلب شخص غريمه لمجلس الشرع ليدعى عليه حتى تؤكل المطالب
غريمه في سماع الدعوى من غريمه ولم يرض الطالب الاجبوا
غريمه اجاب سددت الامام ان التوكيل بالخصومة لا بد
فيه من رضی الخصم وقال اصحابه لا يشترط رضا لان الحق
لم يستوفيه بنفسه ونائبه واختار السرخسي ان القاضي
ينظر فان كان متعنتا في الامتناع من محاسبة الوكيل لا يلتفت

استناع على مطلق

وان لم يكن متعنتا اشترط رضا سئل عن شخص عليه
دين لا خروا بالدين رهن وكفيل فاحال رب الدين رجلا
بالدين وقيل فهل ينقل الرهن ويبرأ الكفيل ام لا اجاب اذا
احال الطالب انسانا على مديونه وبالدين كفيل يرى المدعي
من دين المحيل ويرى كفيله ويطالب المحال الاصيل
لا الكفيل لانه لم يقض له شيئا لكننا براءة موقوفة وكذا اذا
احال المرحن دينه على الرهن بطل حقه من حبس الرهن ولا
يكون رهنا عند المحال سئل اذا ادعت امراه على زوجها
بكاوي ما ضيه فاعترف الزوج بذلك وانه باقية في ذمته
فهل يوافق الزوج بهذا الاقرار وهل يلزم القاضي ان يستفهم
منه هل لم يكن ذلك بقضاء او تراص منها ام لا اجاب
الكسوة الما ضيه اما تنقيد في الذمة بقضاء او تراص
فاذا اقر الزوج لها في ذمته الرهن بها ولا يستفسر القاضي
لكن ينبغي للقاضي ان لا يسأل الزوج عن الدعوى حتى يدعى
الزوجة ان لها في ذمته كسوة ما ضيه بقضاء او تراص
سئل اذا حبس شخص دين وغاب رب الدين فمكث
المسجون للذة الشرعية وكشف القاضي عن حاله فلم يظهر له زوج
فهل له ان يطلقه بدون حضور خصمه ام لا اجاب لا
اذا حبس الغريم فيما يجلس فيه ومكثت مدة يراها القاضي

بحيث يغلب على ظنه انه لو كان له مال لا ظهر سال عن حاله من
 له به خيرة فان اخبر بغيره خلى سبيله سواء كان خصمه حاضرا
 ام لا لكن اذا كان خصمه غائبا يستوثق منه بكفيل والا فلا
سئل عن رجل استاجر بستانا من اعراس اقوام
 متفرقين مددا مختلفا لينتفع به زراعة وعراشا وبيع
 المستاجر وعرض استجارا ثم انقضت مدة بعض المجرى فطالب
 بتفريغ الارض فهل يبقى الى حين فزع مدة بقية المحصول **اجاب**
 اجارة هذه الارض المشاعة من غير الشريك لا تجوز الا على قولهما
 فان حكم حاكم بصحتها اجازت فان انقضت مدة بعض العقو
 بقي الغرس الى انقضاء المدة لان من انقضت مدة اجارته
 ليس له ارض معينة لبوم المستاجر بتفريغها الى انقضاء جميع
 المدة لكن باجر المثل وانما على قول الامام فالاجارة فاسدة
 فان لم يحكم بصحتها فالحل ان يطالب بوم بالتفريغ وان لم يحض
 المدة وجب عليه اجر المثل لما مضى **سئل** اذا اختلف
 المعبر والمستعبر في الاستفاعة بالعارية فادعى المعبر استفاعة
 مقيدة بفعل مخصوص في زمن مخصوص وادعى المستعبر الاستفاعة
 فاقول لمن **اجاب** القول قول المعبر في التقيد لان القول
 له في اصل الاعارة فلذا في صفتها **سئل** عن رجل ادعى
 على اخر دعاوى مختلفة وبقبض نقدات مختلفة كل نقده

في دفع مد التاجر

في العيب

نقد المدعي

بدعوى جديدة في مجلس واحد والنس عينه على كل نقده فاني
 الامينا واحدة على الجميع **اجاب** الخياط الرب الدين وهو
 المدعي ان شاء خلفه على كل دعوى بانفرادها وان شاء على
 جميعها يمينا واحدة لان اليمين حقه **سئل** عن مستاجر
 الدابة اذا اختلف مع ربه فقال المستاجر اجر ثمنها لاجلها
 ما شئت وارزلهما من شئت فقال للموجر بل لاجلها فما شئت
 وثمنها بنفسك فالقول لمن **اجاب** القول للموجر مع
 يمينه الا ان تقوم بينة **سئل** اذا سافر العامل بالمال
 واشترى به بضاعة وارسلها صحبة غيره لرب المال فهلك
 في الطريق فهل يضمنه ام لا **اجاب** لا ضمان على العامل لان له
 ان يودع مال المضاربة والقول قوله ان المالك اذن له في
 ذلك الا ان يقيم المالك بينة انه سغه من ذلك **سئل**
 اذا اشترى شخص سلعة او ناعما بغير فاحش هل له ان يختار
 الفسخ ام لا **اجاب** اذا ظهر غبن فاحش للمشتري فيما
 اشتراه او البايع فيما باع فعن ابي حنيفة في رواية يرد في
 رواية لا يرد واتفق بعض شيوخنا انه اذا ادعى البايع المشتري
 وغره فله المشتري الفسخ وكذا البايع اذا غره المشتري فخرعه
 فله المشتري الفسخ ذكره صاحب الفتنه فيما **سئل**
 عن المرأة اذا امتعت الروح من الوطء في مفرقه هل يكون ناسف

في مال المضاربة

الفسخ بالغب

Copyrighted material

اجاب ليست هذه بناشرة ولا تسقط نفقتها ولا كسوتها والناشر
 هي التي تخرج من منزل الزوج بغير اذنه فهذه تسقط نفقتها
 وتسوتها **سئل** هل تسحق المطلقة اجرة بسبب حضنة
 ولها خاصة من غير رضاع له **اجاب** نعم تسحق اجرة على
 الحضنة وكذا ان احتاج الصغير الى خادم يلزمه الاب به
سئل عن شخص من المسلمين يتوكل للنصارى على المشايين
 في خلاص الحقوق ويجلس المسلمين ويقتض عنهم **اجاب**
 لا يجوز الا ان رضى الخصم به لانه لا يلزمه التوكيل الا برضاة
 ولا ضرر في طلب الحق **سئل** عن جماعة مشتركون في ثمن
 باع كل منهم الثمرة الا واحدا امتنع والمشتري ليس غرضه
 الا في المشتري من الجميع فهل يجزئ المشتع عن بيع نصيبه
 وكذلك جماعة موقوفو عليهم دار وهم ناظرون عليهم فاجروها
 الا واحدا منهم قاصدا للضرر بالشركا وتعطيلها فهل يجزئ على
 الاجان معهم **اجاب** لا يجزئ ان يبيع الثمرة مع الشركا
 بل يبيعون حصصهم فقط او تجر الثمرة وتقسيم وكذلك في
 الدار الموقوفة لا يجزئ على الاجان بل بوجوب شركاه حصصهم
 والمستاجرون يهايون الممتنع في السكنى بقدر انصباهم
سئل عن حقي تحمل شهادتي في شئ لا يقع على مذهبه كالمسلم
 الحال مثلا وليت بها سطورا وكان قاضيا حاكما اليه فصل

اجارة الوقوف من اجابة النظار

تحمل الشهادة في
 خادف من خصم

يسوع له الحكم بابطال ذلك القضية ام لا **اجاب** اذا علم ما لا يجوز
 على مذهبه وكان قاضيا وطلب منه الحكم فيه له ان ينقضه ان
 لم يره كمالا من ذلك **سئل** عن البحر الملح اهو من دار احد
 الفريقين لانه لا يدر احد عليه **سئل** اذا طلبت الزوجة
 ان يقر لها ولا ولادها نفقة على زوجها فلو سأل يوم قاضي الزوج
 وقال انما اتفق عليهما وعلمتم هل يجزئ القاضي على التقرير ام لا
اجاب لا يجب ان يقر دراهم بل الواجب عليه طعام
 وادام على الغني خبز حطة ولحم غذا وغشا بقدر كفايتها والنو
 خبز ودهن وعلى الفقير خبز وجبن وخل لان يعلم القاضي
 انه يضاددها في ذلك فيفرض عليه دراهم بقدر حالها وان
 كان الزوج صاحب ما يدره يفرض عليه شئ واذا امتنع من
 ان يفرض شئ احبس حتى يفرض **سئل** اذا قهر الزوج
 لزوجته مبلغا من النقود في تطر لسوتها عليه في كل سنة
 ورضيت الزوجة بذلك وحكم به حاكم فهل لها ان ترجع
 وتطلب منه كسوة فاش ام لا رجوع لها **اجاب** نعم
 لها ان ترجع وتطلب كفايتها وان حكم بها الحاكم لكن في
 المستقبل وليس في فاشا يبايها **سئل** عن شريكين
 في سفينة امتنع احدهما من بيع حصته او اجارها او سفرها
 صفة وكيل له او بنفسه يقصد بذلك ضرر شريكه فهل يجزئ

ثالثه
 اجاب امين الاسلام
 بس من اهل العلم

دال

الرجوع في التماس

على اجاب الشك

Copyrighted material

على ذلك امره لا اجاب لا يجبر على شيء من ذلك ولكن بها في الشريك
ويفعل في مدته ما اراده على وجه لا يضرب الشريك فان فعل
فيها في مدته ما يضرب الشريك فتلقت ضمن نصيبه **سئل** عن
شخص استاجر مالا في البحر الملح فانكسرت السفينة او سرت
في بعض الطرق هل يرجع عليه بقسطها من الاجرة التي قبضها
ام لا اجاب يستحق بقدر ما عمل ويسترجع منه ما بقي
سئل اذا صدر من المسلم قول بوجوب كفره هل تطلق حجة
بإثباته لا تقود اليه الا بعد الاسلام بقصد جديد ام لا **اجاب**
نعم اذا ارتد عن الاسلام او تخلف بما يوجب كفره بآثبات منه
روجه فاذا اعاد الى الاسلام لا تحل له الا بعقد جديد
سئل عن امرأة اسرت وادخلت الى دار الحرب فتروجت
هناك بمسلم يصح امره لا اجاب اذا دخلت ما سورة بآثبات
من زوجها فاذا انقضت عدتها فتروجت هناك مسلما
سئل اذا ادعت المرأة على زوجها انه مقصد السفر
بها اذا اراد السفر بها **الجواب** هل يحكم الحاكم بعلمه في الرجل
المعسر ولا يحبه **اجاب** علم القاضي في هذا العلم الشاهد
سئل اذا اخذ الرجل ولده من مطلقته لتزوجها فاشتاقته
الى روية ولده هل يجبر على ارساله لها ام لا **اجاب** اذا
سقطت حضانه الامر واخذت الاب لا يجبر على ارساله اليها

وطالب من الحاكم الحكم عليه بعدم
السفر بها هل يحكم لها ام لا
نعم حكم لها عليه بمغفلة من السفر بها

لا

بل هي اذا ارادت ان تراه لا تمنع من ذلك وعلمها الاب من
رؤية سئل عن رجل استاجر ارضا سبعة اشهر للزراعة
فزدها واصلمها وسقاها بالماء واصرف عليها جملة ثم ان المجر
سعى في فتح الاجارة على مذهب من المذاهب الاربعة فهل
للمستاجر الرجوع بما غرمه عليها ام لا **اجاب** اذا استاجرها
للزراعة وهي سبعة لا يمكن زراعتها لا تنفع هذه الاجارة وان
استاجرها للتنفع بها مطلقا ولم يعين زراعة صح فاذا غرم
على اصلاحها مالا ان اذن له مالكا في ذلك ليرجع به عليه
ففعّل ثم فسخت الاجارة رجع على المالك وان كان المجر غير
مالك لكن له ولاية ذلك كناظر اوصى فان كان الذي اذن
فيه من مصالح الوقف او مال الالتزام صح اذنه ويرجع في
رجع الوقف او مال الصغير وان لم يكن فيه مصلحة فلا اعتبار
بهذا الاذن ولا رجوع له على احد **سئل** عن رجل استاجر
ارض بستان للزراعة وساقاه على اشجاره المستاجر ثم انه
فسخت اجارة الارض بسبب فعل تنفع المساه ام لا **اجاب**
اذا فسخت اجارة الارض بوجه شرعي ولا اشجار مملوكة للساق
ليس له ان ينفع عقدا المساقاة الا بعد شرعي بان يكون
العامل خائبا للثمرة **سئل** عن الموكل اذا قال لو قبله كلما
عزلك من الوكالة فآب وكيل كيف الطريق الى عزله **اجاب**

منه رجاء من المساقاة

ب
في الوكالة للمساهمة

Copy

الطريق في غزله ان يقول غزلك عن الوكالة المعلقة ورجعت
 عن الوكالة المعلقة وقيل يقول كلما ولنتك فانت معزول
 والاول اوجه **سئل** عن شخص قال لا خربعتك هذا يكذا
 ان قبضتني القن اليوم او الى وقت معين فقال اشترت
 فقل هذا البيع صحيح ام لا **اجاب** هذا البيع غير صحيح
 لانه علقه بالشرط والبيع لا يجوز تعليقه بالشرط الا في مسئله
 واحدة وهي ان يقول بعتك ان مرضي فلان به وانه يجوز اذا
 وقت بثلاثة ايام لانه اشترط الخيار للاجنبي وهو جائز
سئل اذا اراد الحاكم حبس عريم في مدرسته او مكان غير
 السج هل له ذلك ام لا **اجاب** العبرة في ذلك لصاحب
 الحق لا للقاضي **سئل** هل يشترط في بيعة العيب في الدواب
 اثنان ام واحد **اجاب** العيب ان كان يخص معرفة الأطباء
 فيل انما يثبت بقول عدلين وبعضهم اكتفى بقول واحد وان كان
 مما لا يطلع عليه الرجال كالعيوب بالنساء التي يقول امرأة
 واحدة عدلة وقوله الاكل في الدواب عيب ويثبت بشهادة
 عدلين او بعلم القاضي **سئل** اذا احتاج الجار ان يحمل جثته
 على جدار جاره شيئا لا يضره ولا يحرجه ان يمكنه من فعله
 ذلك والتمنى الوارد ليس هو من باب التحريم وانما هو من باب
 الضرر **سئل** عن رجل مات وترك اولاد اسفارا

سئل

التشكيل على العبد

وان لم يترك
 من يملكه
 جدار جاره

فقرا هل تجب على عثم الغني واعم الغنية اجاب نعم يجب عليهما
 اثلاثا كالات وان كانت الامم فقيرة فالجميع على العم والتج
 نفقة الاخ الفقير على اخيه المورث ان كان صغيرا او بالغارضا
 او اعمى وكذلك نفقة العم الفقير على اولاد اخيه المورثين ان
 كان صغيرا او بالغارضا او اعمى او انشى فقير مطلقا صغير
 كانت او بالغه ولا تجب نفقة ابن العم وابنة العم على ابن العم
 ولا على ابنة العم لانه لا محرمية بينهم وشرط وجوب نفقة
 القريب على الاصول والفروع ان يكون بينهما قرابة تحرم التناكح
 بينهم وان يكون من تجب عليه النفقة غنيا يملك النصاب
 الذي يحرم به علقه اخذ الزكاة وان يكون من تجب له النفقة
 صغيرا ان كان ذكرا كبيرا عاجزا او انشى فقيرة مطلقا وان لم
 يكن لها زمانه ولا عي لا نكاحا جرة عن الكسب خلقة ولا
 تجب نفقة المحارم الا اذا اتفق بينهما ولا يجب على المسلم نفقة
 المحارم الا اذا اخيه او محرمه الكافر وان انكر القريب لانه
 غني فالقول قوله مع يمينه الا ان تقوم البينة انه غني فحينئذ
 يفرض عليه النفقة **سئل** عن شخص ادعى على اخر غنيل
 فانكر فاحضر شهودا شهدوا انه اقر بالمبلغ بالقاهرة فادعى
 المنكر انه في تاريخ الاقرار الذي شهد به الشهود كان مقيما
 بمياط فاي البتين تقبل اجاب بطل بشهادة الاقرار

نفقة

بمطابق

لا يشهدا دة انه كان مقيما بدمياط **سئل** عن مستحق في وقف
ادعى على احد شركائه استحقاق شيء من الوقف فانكر واحي
مكتوب الوقف والمستحقون ناظرون فهل يلزمه يمين على
ما ادعى عليه به فاذا انكل هل يحكم عليه الحاكم بما ادعى عليه به
اجاب اذا ادعى عليه انه يستحق مقدارا مما شرطه الواقف
وانكر البيعة ان اقام بيعة على بها وان لم يكن له بيعة يعمل بما
تقدم له من البيعتين فان لم يتقدم فله تخليف شركائه
من حلف بري من دعواه ومن كل عمل ينكوله في حقه ولا
يعمل في حق غيره من بعده **سئل** اذا وقف الراهن العين
المرونة هل بيع هذا الوقف ام لا **اجاب** نعم اذا اقله
فهو وقف صحيح وان بقيت له فهو باق على الرهنه وليس له
ان يبيعه **سئل** اذا اساقا شخص اخر على اسجار مده معلومة
ولم يسق العامل شيئا ولا عمل فيما شيئا بل طلعت التمرة
بغير عمل هل يستحق شيئا **اجاب** اذا لم يعمل في الاشجاره
لا شيء له **سئل** اذا الزم شخص نفسه ان يقوم عن اخر
بما عليه من الدين من غير ذكر كفالة يلزمه ام لا **اجاب**
الاتزام كفالة بل كل لفظ يدل على اللزوم يلون كالكفالة
بقوله على ما عليه او على ان ادى لك ما عليه او التزم بما
لك عليه وقبله الطالب **سئل** اذا ادعى شخص على اخر

وقد علم المصنف

عدم عمل العامل

بلا شئ

انه يقطع النزاع بينه بانه ان كان له عليه حق او مطالبة يدعي
به ويطلبه وان كان ليس له عليه حق شهد عليه انه لا يستحق
عليه شيئا من الحقوق والدعاوي والمطالبات فهل تنفع
هذه الدعاوي من المدعى ام لا **اجاب** لا يجزى على ان يدعى عليه
لان الحق له ان شأطالبه وان شاء ترك **سئل** عن رجل
اشترى جارية واقامت عنده سبعين يوما ووطئها ثم
باعها من اخر فاقامت عنده نحو شهرين ووطئها ايضا
ثم ظهرت حاملا فتفى كل واحد من المستترين الولد والاد
الرد على بايعه وقالت القوابل ان الجارية حامل في شهرين
او ثلاثة فهل يثبت الحمل في هذه المدة ام لا **اجاب** اقل
ما يتخلق الولد في اربعة اشهر فان ادعى المدعي المشتري للحمل
اديت للنساء فان قلن بها حمل وانكر البايح حلف ان باعها
وسلمها وليس بها حمل فان حلف بري وان كل ردت عليه
ولذا حال الثاني مع الاول **سئل** اذا قالت المطلقة انا حمل
وانكر المطلق فشهدت القوابل بالحمل وانما في شهرين او ثلاثة
فهل يثبت الحمل هذه المدة ام لا **اجاب** اذا ادعت انها
حامل فالقول لها في ذلك ولها النفقة فان مضت مدة
الحمل وهي سنتان فقالت كنت اظن اني حامل وثبت لي
خلاف ذلك ولم احض فلما النفقة الى ان يحض ثلاث حيض

هذه الجارية حاملا

ادعى الحمل في حال الطلاق

وان طال المدة **سئل** اذا اشترى احد الشركين شيئا
 ونقد الثمن من مال الشركة ثم ادعا شراؤه لنفسه خاصة فهل
 يقبل قوله ام لا **اجاب** اذا كانت شركة عنان وله بيعة
 ان عند العقد صرح بالشرا لنفسه خاصة فالمشترى وان
 لم يكن له بيعة فان العقد من مال الشركة فالمشترى عن الشركة
 سئل عن رجلين استجارا شتانا بابه يرو ساقا هما على
 الاشجار واستجارا الارض والبئر بسبب سقي الاشجار ثم ان
 بعض المجرمين انقضت مدته وعلى الاشجار ثم لم تنفع هل
 هذه الثمرة لما لك الارض ولا لشجار ام للعامل واذا كانت
 للعامل فهل يبقى مجانا بغير اجرة ام لا وهل للموخر الذي تمت
 مدته ان يمنع العامل السقي من البئر المشترك بيته وبين
 بقية المجرمين ام لا واذا كان بالارض ربح لم يبد صلاحه
 كالقصب مثلا فهل يبقى باجل المثل او يلزم المستأجر قلعها
اجاب اذا ساقى على الاشجار واستجار الارض والبئر
 ليسقى الاشجار من البئر فالمساقاة ولا جارة فاسدها لان
 المساقاة هي ان تقوم على الاشجار بما يصلحها ويؤثر في
 اثمارها وليس على المساقى الا العمل من شرط شياء اخذ
 من اجرة الارض او البئر فسدت وما خرج من الثمرة فهو
 لصاحب الشجر والعامل اجر مثله الى وقت اخر لانه من

انتهت المساقاة

المساقاة لانها فاسدة يجب فسخها واذا زرع المساقى قصباً
 في الارض فعليه اجر مثلها الى ان يقطع ان كان لعلعه مدة
 معلومة والا امر بقلعه في الحال وعليه اجر مثل الارض الى
 وقت القلع **سئل** عن العامل في مال المضاربة اذا مات
 وطالب رب المال وورثته بالمال والرج فادعوا ان موثقهم
 انقضت ذلك فهل يقبل قولهم او القول قول رب المال **اجاب**
 المضارب اذا مات ولم يبين امره مال المضاربة لزمه ذلك
 في تركته ولا يقبل قوله ورثته انه رد المال الى صاحبه الا
 بيينة تشهد انه رده الى المالك ويشهدان المضارب قال
 قبل موته ردت المال والرج الى المالك **سئل** اذا اطلق
 الرجل زوجته وله منها ولد صغير فقربها فزنا واذن لاهله
 في الاقتراض والاتفاق عليه ثم سافرت مدة به بغير اذن
 مطلقها ثم حضرت وطالبت بما انفقته هل تستحق ذلك
 ام لا **اجاب** يستحق الغرض مسافرة كانت او مقبلة باذن
 او غير اذن ولا تسقط نفقة الصغير ولا جرة خصائمه
 بحال **سئل** ما معنى قولهم واختلاف الدارين حقيقة
 او حكما **اجاب** صورة ان يموت شخص في دار الاسلام
 ولكن في دار الحرب وهو من اهلها فيقيم بها فقد ابرئت
 اباه لان دارها مختلفة حقيقة فاقربنا ان الابن جاء

اختلاف الدارين

الى دارنا بالامان غير قاصدا لاقامته بها فمات ابو في هذه المدة
الذي استوفى فيها الابن لا يرث ايضا من ابيه شيئا لان دار
دار الحرب حكما وكذا الوصيات الابن لا يرث منه شيئا لان
ابنه ليس من اهل الدار حكما وان كان فيها حقيقة لان قصده
الرجوع الى دار الحرب **سئل** عن العاقد في النكاح اصد
صيغة التزويج على وجهها الشرعي فقال الزوج نعم يا سيدي
قلت هذا النكاح او قال نعم لا غير هل يعقد بلفظ نعم بكذا
ام لا **اجاب** اذا اجاب الزوج بقوله نعم قلت بهذا
الصداق هذا النكاح واقتصر على قوله نعم في المجلس قبل
ان يشتغل بكله اخر صح النكاح **سئل** هل يجوز حبس
الطير وهل يجوز عقوبتها وهل في ذلك ثواب وهل يجوز قتل
الوطاويط لتلويثها حصر المسجد فخرجها الفاحش ام لا **اجاب**
نعم يجوز حبسها للاستئناس بها ولما اعتانها فليس فيه
ثواب وقتل المودين منها ومن الدواب جازي **سئل** عن
مدينون رهن قصبا لم يريد صلاحه لكنه بكل صلاحه عند
انقضاء الاجل **اجاب** رهنه بدون الارض لا يقع
سئل عن رجل استغار شيئا ليرهنه فوهنه الى اجل
فاستحق الدين فطوبى لخلاف الرهن فلم يخلصه فقال للغير
حبس المستعير ام لا **اجاب** نعم انه يطالب المستعير

اجابة النكاح
نعم

نعم

بخلاص الرهن ويحبسه به الى ان يفك الرهن وله ان يفك
الرهن وله ان يدفع الدين الى الرهن وياخذ الرهن ويرجع
بما دفع على المستعير **سئل** اذا امر شخص بانه لا يستحق على فلان
حقا ولا يمينا بالله تعالى ولا شيئا قل ولا جمل ولا يمينا بالله تعالى
ان وجب لما مضى من الزمان والى يوم تار يخه ثم ادعى المقر
به بدعوى ثانيا هل يخلف ام لا **اجاب** لا تستمع دعواه
عليه ولا يمين عليه لان اليمين بعد صحة الدعوى **سئل**
عن شخص ادعى على شخص بشركة او قرض او ودعة او عارية او
قبض مال بطريق الوكالة فانكر ثم اعترف وادعى الرد هل يقبل
قوله ام لا **اجاب** اذا احدث في هذه الصور ثم ادعى الرد لا يقبل
قوله الا بيمينه لان بالحجج خرج عن ان يكون يمينا **سئل**
عن رجل استاجر عينا من رجل مصدق له ان العين ملكه
ثم طلب المستاجر منه بينة انها ملكه خوفا من مدعي يدعيها
فعله ذلك ام لا **اجاب** اذا استاجر منه مصدقا له
يلزمه الاجرة ويجبر على دفعها اليه وليس له ان يطالبه
بينة انها ملكه ما لم يبين غير ذلك **سئل** عن تركية
اهل الذمة ليف هي **اجاب** ان تركية بالامانة في دينه
ولسانه ويده وانه صاحب بيطه **سئل** عن شخص باع
سلعه واحال بضمها شخصا وقبل الحوالة ولذلك المختار ثم

اليمين

اليمين

طال المستاجر منه الملك بعد موافقة

نعم

Copyright

الضحية بعد كل

تقايلا البيع ما حكم الحوالة هل تنسخ ام لا **اجاب** المقابلة
صححة ولا تنسخ الحوالة ولا يرفع المحتال عليه دفع المبلغ ثم
يرجع على المحيل **سئل** عن بضاعة حصل له خبل في عقله
بسبب عشق او غيره لكنه يستحضر الجواب عما يسال عنه ويهم
الخطاب فاسلم وحصل له سرور بذلك وكل وقت مدح دين
الاسلام ويذكر دين الضاربة هل يصح اسلامه ام لا **اجاب**
هذا امير فيصح اسلامه ولا يقبل جوعه ويجزى على العود الى
الاسلام **سئل** هل يسمع الدعوى في الدين الموقبل على
المدعيون لا ثبانه وتثبيله ام لا **اجاب** نعم يسمع الدعوى
فيه لا ثبانه لا للمطالبة به واثبانه **سئل** عن المرأة المخدرة
ما هي اهل الرقعة النسب **الجواب** المخدرة من لم يكن عادة
بالخروج الى السوق ولم يتقدم لها خاصة بين يدي حاكم
سئل عن شخص وكل شخص في بيع عقار فباعه من شخص ثم
ان المشتري باعه من شخص اخر ومضت مدة طويلة على ذلك
وضد هذا التصرف جميعه في بلد الموكل وبعلمه وهو ساكت
ثم اظهر الموكل ملكه بان كان ملك العقار لشخص قبل الوكالة
بالبيع وان المملك وقف على المملك الموكل فهل يسمع دعواه
ام لا **اجاب** اذا ادعى انه وقف بحكم بصحة سماع دعواه
وبينه نقض المبيع وردد الثمن **سئل** عن رجل اقرانه طلق

المدعي بالدين

المخدرة

دعوى الموكل كما يجب

النسابة على الطلاق

زوجته ثلاثا من مدة ثلاثة اشهر وصدقته على ذلك وانها
حاضت ثلاث حيف هل يسمع قولها **اجاب** الذي
عليه المتأخرون من اصحابنا انها تعتد من وقت الاقرار الا
ان تقوم بيته على ما تصادق اعلمه ومذهب المتقدمين
انها بصدقان **سئل** عن شخص تخاصم مع آخر فقال انا
اخلى هذا البلد واسافر غيره الله واسعة ماك رسول الله
وما اقتضت الدنيا اليه فما يجب على هذا القابل وهل يقبل
توبته **اجاب** هذا خطأ من قائله وجمالة عقدار النبي
عليه السلام وهو قريب من الكفر ان لم يكن كفرا ويحتاج قائله
الى تعزيز بليغ لينزجر عن التكلم بمثل هذا الكلام **سئل** عن
شخص ادعى على شخص بدعوى توجب تكفيره فانكر فجزى المدعي
عن اقامة البينة هل يجب على المدعي شي **اجاب** انكار
المدعي عليه ما ادعى به عليه على تقدير ان تقوم عليه بيته
بذلك توبته منه واذا عجز المدعي عن اثبات ما ادعاه لا يجب
عليه شي اذا صدر الكلام على وجه التسب او الانتقام
فانه يعزى على حسب ما يليق به **سئل** اذا ادعى شخص بدعوى
عند حاكم واحضر بيته شهدت ثم علم المدعي بان ليس له خلاف
عند مدعي هذا القاضي فقال المدعي انا رفعت طلي عن
حضي في هذا الوقت يقصد بذلك الذهاب الى قاضي اخر

المدعي

دعوى

زوجته

هل يحببه القاضي الى ذلك ويدفعه عنه الى قاض آخر ام لا
اجاب نعم يحببه القاضي الى ذلك ما لم يطلب من القاضي
الحاكم فان لم يطلب من القاضي الحكم ولم يحكم فله ان يوجر
حقه وعلمه القاضي من ذلك لان المدعي اذا ترك ترك **سئل**
عن دار متهدمة ليقيم فاجرها ولية نحو عشرين سنة باجر
المثل بعضها محلا لتجربها والبعض موجد لنفقته واصرف
المحلة في عمارة الدار فبلغ الصبي في اثناء المدة فطلب فسخ
هذه الاجارة مدعيا ان اجرتها الآن زادت فحله ذلك ام لا
اجاب اذا اجر الوصي او القاضي على هذا الوجه لضيق
لا بد منها كالعمارة والنفقة وليس للصغير مال غيرها ينفق منه
او يجر الدار منه والاجرة حينئذ اجرة المثل ثم بلغ الصبي والار
فسخ الاجارة لا يلتفت اليه والاجارة ماضية **سئل**
عن شخص قال يجلس القاضي في خصومة ان شهد على زيد بكذا
كان مقبولا على وكان حقا ما يقوله محضر زيد وشهد عليه
ولذبه فحل يارمه ام لا **اجاب** اذا كان زيد عدلا قبل
قوله سوار صي به ام لا وان لم يكن عدلا لا يقبل قوله عليه
والاعتبار برضاة السابق لان فيه تعليق لزوم الحق بشهادته
والا لزامات لا يصح تعليقها بالشروط **سئل** عن ارض
مشتركة بين خصمين جعلوها وفقا على جهات ثم توفي

احاق عقار الكسبية

تلك من شهادته

احدهما فحل بين الواقف الآخر والناظر على وقف الميت
منارعة وطلب القسمة فهل يقسم ام لا **اجاب** نعم تقسم
الارض المذكورة ويفرز نصيب كل منهما عن الآخر اذا كان
نصيب كل منهما على حصة غير الحصة الاخرى **سئل** عن شخص
استاجر دارا مدة معلومة باجرة موجهة ثم اجرها لشخص
باجرة متجولة وقبضها ونسحق فعند انقضاء المدة طلب
الموخر المستأجر الثاني هل له ذلك ام لا **اجاب** ليس للموخر ان
يطالب الثاني بماله اعلى المستأجر الاول **سئل** هل يجب
نفقة اولاد الاولاد على جد هم لا بهم اذ امات ابوفهم او غيات
او كان حاضرا وهو فقير وهم فقرا والجدة غنى ام لا **اجاب** نعم
يجب على الجد النفقة اذ امات الاب واذا غاب الاب يؤمر
الجدة لا نفاق عليهم والرجوع على الاب اذا لم يحضر **سئل**
هل يجب نفقة احد من العصبات على عصبته **اجاب**
لا يجب على العصبات نفقة عصبته غير الولد والجد فانه
يجب النفقة على الولد لانيه وجده وعلى الاب لانيه وابنته
واولاد اولاده ويجب على ذي الرحم المحرم نفقة ذي الرحم المحرم
بشرط ان يكون المستحق عليه فقيرا ومن يجب عليه النفقة غنيا
ملك ما يب اوى نصا بافاضلا عن حواجه الاصلية وليس
اذا امتنع من الاتفاق على الزوجات **سئل** اذا اساقاه

شخص شخصاً على ائجار معلومة مدة معلومة مساقاة صحيحة
مستوفاه للشروط ثم اراد احدهما نسخها هل يملك ذلك
اجاب المساقاة كالاجارة فكل عذر يفسخ به الاجارة يفسخ
به المساقاة من جملة الاعذار من العامل مرضه لا يستطيع
معه العمل بنفسه وكذا ان كان جانياً يسرق التمرة او السعف
فلما لك اخراجه واذا قصد ترك هذه الصناعة سئل
عن جماعة في سفينة تحاصروا مع اهل سفينة اخرى فطلعت
جماعة منهم الى السفينة الاخرى بالسلحة وضرب واحد منهم
شخصاً بعضاً في راسه فسقط البحر وغرق ومات فماذا يجب
على الضارب ورفقائه الذين طلوعوا السفينة واذا شهد
عليه رفقاء هل يقبل شهادتهم ام لا اجاب اذا شهد
الشهود وان كانوا من رفقائه انه سقط في البحر من ضربه
وعرق فعلى الضارب دية المصروب في ماله سئل عن
رجل قال لو كيلة هات لي من صندوق خمين ديناراً فذهب
ولقي بها ثم بعد مدة تخاسبا فقال الوكيل لي عندك ثلاثة
وعشرون ديناراً فاني ما كنت وجدت في الصندوق سوى
سبعة وعشرين ديناراً وقد فقت الباقي من عندي وكذبت
فهل يقبل قول الوكيل او الموكل اجاب القول للوكيل مع
يمينه انه لم يجد في الصندوق سوى ذلك القدر وان البقية

من ماله سئل اذا استاجر شخص من شخص داراً او أرضاً
ليتنفع بها المستاجر خاصة دون غيره فهل هذا الشرط لازم
ام لا اجاب له ان يتنفع بنفسه وبغيره وان شرط عليه
ان لا يتنفع بها الا هو لانه شرط غير مفيد لان السني او الزراعة
اذا عين ما يزرع لا يختلف باختلاف المستعمل وله ان يوزع
غيره سئل عن رجل طلب من زوجته النقلة معه الى
دار يختارها في بلدة فابت الا ان يعطيها كسوتها والحال من
صدقاتها هل لها المنع من السفر ام لا اجاب ليس لها ان
تمنع الا لصدقاتها الحال اما المنجر والكسوة فليس لها الامتناع
بسيماتها فان امتنعت بسيماتها فهي ناشئة لا تنفع لها ولا كسوة
مأدات في ذلك سئل اذا اتفق الوصي على اليتيم وكساه
بغير تقدير من حاكم هل يعتد به ام لا اجاب للوصي ان
يتفق على الصغار ولا يحتاج في ذلك الى فرض قاض والقول
قوله في مقدار ما اتفق اذا لم يلزمه الطاهر وفي تخلفه خلا
سئل اذا اجترح حاكم بقضية هل يكفي اجارته وسوغ
لحاكم العمل بها ام لا اجاب لا يكفي اجارته بل لابد معه من
شاهد اخر سئل اذا ادعى شخص على اخر حق واظهر
مستطوره فانكر المدة عليه وتعدى حضور الشهود فطلعت
المدعى عيینه وان هذا المستطوره ما كتبه عليك هل يحلف على

اتفاق القاض

هذا امر على عدم الاستحقاق خاصة الحاب يحلفه على عدم
الاستحقاق خاصة سبيل عن شخص ادعى على شخص بحق
واظهر خط يده بذلك فانكر المدعي عليه هل يحلفه القاضي
انها ليست خطه ام على عدم الاستحقاق ام يستكتبه **اجاب**
اذا كتبه على رسم المصكوك ومحمد انه خطه يحلف على انه
ليس خطه لانه انكر الكتابة او يستكتبه القاضي فاذا كتبت
وقال اقل الجزة هما واحدا الزمة الحق وان اعترف انه خطه
وانكر ما كتبت حلف المقر له ان المقر به قبضه وقضى له وان
لم يحلف لا يقضى له **سبيل** اذا كتبت شخص ثمة الزوجة
فيه طلاقا او علقه على براته هل يطلق امره **اجاب**
نعم اذا كتبت على رسم الكتب وشهد انه كتبه او اقر به اعتبر مضمونا
سبيل عن صغير في حضنة امه او جدته او خالته
القربا ف اراد والده انتزاعه والسفر به هل له ذلك امره **اجاب**
ليس له ذلك بغير رض من لها الحضنة ويحكم على الولد بعدم
المساورة به **سبيل** هل يسمع الحاكم دعوى الذي على مثله
بمن خمر او خمره ويحكم به ويجلس عزيمه امره **اجاب** نعم
يجب الثمن على المشتري ويجلس عليه اذا اظالمه واستمع
من دفعه **سبيل** اذا كتبت شخص وقرقه بخطه ان في
ذمته لشخص لداغم ادعى عليه فجد المبلغ واعترف بخطه و

التفريق الذي في الحضنة

دعوى الذي على مثله

يشهد عليه هل يلزمه المال ام لا **اجاب** اذا كتبت على رسم
المصكوك يلزمه المال وهو ان يكتب يقول فلان بن فلان القلا في
ان في ذمته فلان بن فلان القلا في كذا وكذا فصار اقرارا يلزم
به وان لم يكتب على هذا الرسم فالقول قوله مع يمينه **سبيل**
عن شخص ادعى على آخر مبلغ بمقتضى سطور شرعية اقر فيه
يقبض العوض الشرعي **اجاب** اذا اقر يقبض المبلغ او
العوض شر ادعى عدم القبض فذهب الى خيفة ومحمد لا يقبل انكاره
بعد ذلك وقال ابو يوسف اذا ادعى انه اقر بالقبض ولم يكن
قبض يحلف المدعي انه قبض كما اقر ويلزمه ما اقر به اذا حلف
المدعي فان لم يحلف لا يقضى له بشي وعمل القضاة والقنوي
عليه اي على قول ابو يوسف **سبيل** عن رجل له على اخر حق
شرعي فطالبه بذلك من عند الولاة والحجاب فغرم مبلغا
للقضاة واعوان الظلمة هل يلزم الشاكي ذلك امره **اجاب**
اذا كان في البلد فاض يخلص الحقوق وعدل المدعى عنه
وشكاه من غيره وعزم المدعى عليه مبلغا فاقى المتأخرون
ان المشتكى ان يرجع بما غرم على الشاكي **سبيل** عن الذي
اذا سكر هل يجدا امره **اجاب** اذا شرب الذي الخمر وسكر
منه المذهب انه لا يجد واقى الحسن بن زياد حده وقال
يقبض من شايخا وما قاله الحسن حسن لان السكر في جميع الاديان

المقتضى بالشرع

الزمن

حرام واذا اعتقدوا حرمة الحرم يجري عليهم فيها احكام المسلمين
من الحد بشرها **سئل** هل يجوز وقف البناء والغراس
دون الارض **اجاب** القوي على صحة ذلك **سئل** عن
المدعي اذا رفع اليمين عن المدعي عليه هل له تخليفه بعد ذلك
اجاب اليمين حق المدعي فاذا وجب التحليف لا يسقط
حقه وله ان يحلفه متى شاء لان الحضومة انما تسقط باليمين
او الابرار **سئل** عن امراه مخدرة طليت امرأة مخدرة لمجاش
الشرع لتخصر في الليل وكان عادة المخدرات في البلد ذلك
هل يلزمها الحضور ام لا **اجاب** اذا كانت المطلوبة لها
عادة بالخروج الى مصالحها لئلا على ما هو عرفهم فليس بمخدرة
فيلزمها الحضور الى مجلس الحاكم **سئل** هل يجوز له هل الله
ان يغلو ابنا هو على بناء المسلمين او يتكفوا دارا عالية البناء
بين الجيران المسلمين **اجاب** لا يجوز له اهل الذمة ذلك بل
يمنعون ان يتكفوا محلات المسلمين ويومرون بالانغال في
ساكن منفردة عن المسلمين **سئل** عن شخص اشترى من امر
دارا وثبت بالبينة الشرعية ان البايع لم يزل مالكا حائرا
لدار المبيعة الى حين المبيع ثم ان المشتري وقف الدار وحل
به حاكم ثم بعد مدة اقام البايع بيعة شهدت انه وقفها
قبل صدور البيع من غير حاكم فهل يسمع هذه البيعة ام لا

وقف البناء والغراس
في اليمين

اليمين بالوقف بعد البيعة

المحكوم به هو الصحيح اجاب اذا باع دارا ثم ادعى انه وقفها قبل
البيع او وقفها مودة اختلف فيه قيل لا يسمع دعواه ولا يثبت
لانه متناقض في دعواه لان بيعه دليل على انه ملكه وله بيعها ود
الوقف حق الله فلا يشترط فيه الدعوى فتسمع البيعة لانها بينه
حسنة **سئل** عن شخص توفي بولد وله ولد باخري فاثبت
شخص بولد الميت ديناً عليه وطلب من الحاكم ان ياذن لمن في
يده المال انه يدفع له ذلك فهل يجيبه القاضي الى ذلك ام لا
اجاب نعم اذا ثبت ان المال للميت وثبت الدين فالقاضي
يلزمه اياها فان لم يحضر غريم آخر ففي القاضي له بدنيه وهل
يؤخذ منه كقيل قال ابو حنيفة لا وقال ابو خذ كقيل اجابا
اذ قد يحضر غريم آخر **سئل** عن امرأة ادعت عند قاض
ان زوجها سافر ولم يترك لها نفقة وطلبت فسخ نكاحها
بذلك واقامت بيعة على ذلك وحكم به حاكم يرى ذلك وفسخ
عنها نكاحها بذلك واقامت بيعة على ذلك وحكم به حاكم
يرى ذلك وفسخ عنها نكاحها فهل يجوز للحق ان يزوجهما واذا حضر
الاول ما حكمه **اجاب** اذا اقام بيعة عند القاضي ان الزوج
غاب عنها ولم يترك لها نفقة وطلبت من القاضي فسخ النكاح
وهو يرى ذلك ففسخ ينفذ الفسخ وهو قضا على الغائب وفي
القضا على الغائب عندنا روايتان منهم من رآه نافذا ومنهم

من لم يره نافذا فعلى القول بنفاذه يستوعب الحنفى ان يزوجه من
الغير بعد انقضاء العدة واذا احضر الزوج واقام بينة على خلاف
ما ادعته من ركنها بلا نفقة لا تقبل بينته لان البينة الاولى
ترجح بالقضاء فلا يبطل في الثانية سئل اذا استاجر
شخص دارا وقفا من موجد شرعى ثم انه هدم ما بيده العادية
وغير معالمها وجعلها طاحونا او فرنا او غير ذلك فهل يلزم
المستاجر هدم ما بناه واعادة العين الموقوفة كما كانت
ام لا **جواب** ينظر القاضى في ذلك ان كان ما غير اليه
انفع لجهة الوقف والشرعيا اخذ منه الاجرة وبقي ما عمر
لجهة الوقف وهو متبرع بما انفق في العارة ولا يحتسب
له من الاجرة وان لم يكن انفع لجهة الوقف ولا الشرعيا
الزم هدم ما صنع واعادة الوقف الى الصيغة التي كان
عليها بعد تبرع بما يليق بحاله **سئل** عن رجل وقف
وقفا على جهات غير الاولى وحكم هذا حنفى هل يرجع امره
اجاب مذهب الامام ان الوقف لا يلزم الا بالحكم وتعلقه
بعونة ثم يموت قبل ان يرجع بما علقه فعلى هذا يبطل الوقف
الاول ويصح القنوي الثاني لكن القنوي في الوقف على قولها
انه لا يشترط لزومه شئ مما شرطه ابو حنيفة فعلى هذا
الوقف هو الاول وما فعله ثانيا لا اعتبار له الا ان يكون

شرطه في وقفه الاول ان له ان يغيره بما شاء من الجهات ٥
والمصارف غير الاول فيصح ذلك منه **سئل** اذا سرق الذي
اورثي ثم اسلم هل يدبر عنه الحد او لا **جواب** اذا ثبت ذلك
باقوله او بشهادة المسلمين لا يدبر عنه الحد وان ثبت
بشهادة اهل الذمة انه فعل ذلك ثم اسلم لا يقام عليه الحد
وسقط عنه **سئل** اذا قال نسي انا اسلم وان فعلت لذا
فانا اسلم ثم فعله لا غير هل يصير مسلما او لا **اجاب** لا يحكم
باسلامه في شئ من ذلك كذا افتى علما ونا والذى افتى به اذا
تلفظ بالشهادتين يحكم باسلامه وان لم يبرأ عن دينه الذي
كان عليه لان التلفظ بما صار علامة على الاسلام فيحكم
باسلامه واذا رجح ما كان عليه بقتل الا ان يعود الى الاسلام
فترك **سئل** هل يجوز اجارة الملاحقة لجمع الملاحمة ام لا
اجاب لا يجوز ذلك لان الاجارة عقد على المنافع لا على
استملاك العين واذا اخذ المستاجر شيئا من الملاحمة فعليه
ضمانة ولا اجرة عليه **سئل** هل يشترط الحكم الحاكم
الا عذار الخصم واذا اعذر اليه فسوف من وقت الى وقت
اخر ما الحكم فيه **اجاب** اذا شهد الشهود بحق وذكر
والخصم لم يبدد افعاشه بما حكم القاضى وان طلب المشهود عليه
ان يوجه الحكم ليجي بالدافع فعمل ثلاثة ايام فانه يجي بالدافع

فقتى عليه **سئل** عن الدلال اذا ضاعت منه السلعة ودفعها
 لمن يقبلها فسرقت من داره او ضاعت منه هل يلزمه امره **اجاب**
 اذا ادعى الدلال ان المتاع وقع من يده وضاع ولا ادري كيف
 ضاع لا ضمان عليه كذا في فتاوي قاضي خان واذا دفع الدلال
 السلعة لمن يشتريها فاحذرها وهرب في فتاوي النسفي انه
 لا ضمان على الدلال لان هذا امر لا يد منه في البيع وفي فتاوي
 قاضي خان اذا طلب المبيع من الدلال بدراهم معلومة فوضعه
 عند الذي طلبه فقال ضاع مني كان عليه قيمته لانه اخذ على
 سؤم الشرا بعد بيان الثمن قالوا ولا شيء على الدلال هذا اذا كان
 مادونا بالدفع الى من يريد الشراء فان لم يكن مادونا في ذلك
 يكون الدلال ضامنا **سئل** عن الدلال اذا باع السلعة بادن
 ما لكها فتسحب المشتري هل يلزمه ذلك الدلال الثمن امره **اجاب**
 لا ضمان على الدلال **سئل** هل يقبل قول الذي يطيب
 في عدم الغيب وجدوته وهل هو عيب مردبه على البائع اذا
 لم يكن بالبلدة طبيب غير ولا من يعلم ذلك العيب من الشبان
اجاب لا يقبل قول الكافر على المسلم ولا يثبت بشهادة
 حكمه على مسلم **سئل** اذا باع شخص شخصا فسحب عنده
 المشتري فاقام بيينة ان له عادة باهروب عند باعه هل
 تقبل هذه البيينة **اجاب** لا تقبل بيينة بالغيب مادام انفا

وليس له ان يرجع على البائع بشي من الثمن مادام انفا فاذابت
 موته واقام بيينة انه كان انق عند المشتري بعد البلوغ لا يرجع
 بشي لا اختلاف سبب العيب **سئل** عن شخص اشترى من
 اخر دارا وعمرها وزاد فيها بنا وكذلك سفينه اشترىها وعمرها
 ثم طهر ان البائع كان تقدم له بيع فيهما **الاجاب** اذا
 تبين ان البائع باع ملك الغير بيينة شرعية فان لم يرجع
 المستحق بهذا البيع وكلف المشتري يقض ما فعل رجح المشتري
 على البائع بالثمن وعما انفق البناء والغرس بالقلع **سئل**
 عن دواب كانت سائبة ترى بعض بعضا فقتله هل يضمن
 صاحبها امره **اجاب** اذا كانت المواشي ترى فانلفت شيئا
 من مال الوادي او ذرع ولم يكن ارسلها احد فلا ضمان عليه
 للحديث المجاز **سئل** عن الذي اذا البني دارا عالية من
 دور المسلمين وجعل لها طافات وشبابيك تسرف على جيرانه
 هل يمكن من ذلك امره **اجاب** اهل الدمة في المعاملات
 كالمسلمين ما جاز للمسلم ان يفعل في ملكه جاز لهم وما لم
 يجز للمسلم لم يجز لهم وانما يمنع من تعليق صنائه اذا حصل
 ضرر لجاره من منع صوت او هواء هذا هو ظاهر المذهب
 وذكر القاضي ابو يوسف في كتاب الخراج هو ان يمنعوا اهل
 الدمة ان يتكلموا بين المسلمين بل يتكلمون من غير اذن عن

المسلمين وهو الذي اتي به اناس **س**ل اذا تلف الصغير مالا
 او قتل نفسا او باع او اشترى باذن وليه وخسر ما ذلزمه **اح**
 ما تلفه من الاموال فهو في ماله ان كان له مال اخذ منه والا
 طولب منه اذا حصل له مال وما تلفه من الاموال سوا كان
 عمدا او خطأ فهو على ما قلته اذا كان موجبه فوق موجب الموصحة
 وان كان موجبه اقل من ذلك فهو في ماله واذا خسر فهو في
 ماله ايضا على حسب ما ذكر ولا يطالب به من اذنت له في
 البيع والشراء **س**ل عن الفسخ بالغبن الفاحش هل هو
 مذهبنا ام لا **اح** **ج** ذكر في القسمة ان البايع اذا غبن
 المشتري او المشتري اذا غبن البايع فللمعتون الفسخ في احد
 التوايين بالغبن الفاحش واختارها بعض المشايخ **س**
 اذا كت رجل خطه باقرائه مات وانكر فشهد عليه انه خطه
 هل يحكم عليه بما فيه **اح** **ج** اذا كت اقرارا على الرتم
 المتعارف بحضرة الشهود فهو معتبر فيسع من شاهد كتابته
 ان يشهد عليه اذا وجد اقرارا في الشاهد ما كتب او اقر
 عليه اما اذا شهد وانه خطه من غير ان يشاهد كتابته
 لا يحكم بذلك **س**ل هل يحكم الحاكم بعلمه في التغير او لا
اح **ج** نعم يحكم بعلمه ويقبل منه ثمادة التسامع
 مع الرجال **س**ل هل يجوز وقف العين الموهنة

٢٦٠
 والمشاجرة ام لا **اح** **ج** نعم يجوز وقفها اذا ائتمها او
 انتقضت مدة الاجارة لا يجوز له بيعها **س**ل عن اهل
 الذمة اذا انتظاموا يبيع الخمر في بلاد المسلمين للمسلمين نعم
 هل يجوز اراقمتها وماذا يجب عليهم **اح** **ج** يمنعون من
 اطار ذلك في بلاد المسلمين التي تقام فيها الحدود والجمعات
 فان لم يمنعوا ولا الحاكم تعزيرهم باراقمتها ففعل سبيل عن
 فتية صغيرة يتون فيها الناس وينزل فيها ما جديده
 هل يجوز الوضوء منها ام لا **اح** **ج** اذا لم يفتح فيها غير
 الماء المذكور لا يضرب **س**ل اذا كانت قسمة الموارث
 عند اهل الذمة على غير ما هي عند المسلمين فارادوا بيع عقار
 وجاء الى يهود المسلمين ليكتبون مبايعة العقار على حكمهم
 هل يسوغ للشهود ان يكتبوا المبايعة على ملتهم ام لا **اح** **ج**
 نعم للشهود ان يشهدوا بعلمهم اذا كان من ديارهم ولا يتعص
 لهم في ذلك الا ان ترافعوا الى حاكم المسلمين فيقضي بينهم
 حكم الاسلام **س**ل عن شريك طلب من شركه او من
 العايل في المضاربة حساب ما باعه او اصرفه فقال لا علم
 حسابا واما بعث وتصرفت وبقي هذا القدر هل يلزمه
 فحاسبة ام لا **اح** **ج** لا **س**ل القول قول الشريك والمضارب
 في مقدار الربح والخسران مع عييه ولا يلزمه ان يذكر الامر

فَصَلَا وَقَوْلُ قَوْلِهِ فِي الصَّبَاغِ وَالرَّادِ إِلَى الشَّرِكِ وَالْأَقْرَارِ
سَل عَنْ شَخْصٍ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ وَلَهُ مِنْهَا وَلَدٌ دُونَ الْقَبْرِ فَأَمَّا
الْوَلَدُ مَدَّةً طَوِيلَةً لَتَنْفَعُ بِهِ لِلنَّاسِ وَقَدْ لَحَاجَةٌ بِأَجْرٍ
مَعْلُومَةٍ وَأَذِنَ فِي صَرْفِهَا فِي نَفَقَتِهِ ثُمَّ تَزَوَّجَتْ هَذِهِ الْمَطْلُوقَةُ
فَارَادَ انْتِرَاعَ الْوَلَدِ مِنْهَا فَهَلْ هَذِهِ الْأَجَارَةُ صَحِيحَةٌ أَمْ لَا **جَاب**
أَنَّ أَجَارَةَ مَنْ أَخْرَجَتْ مَعْلُومَةً يُمْكِنُ أَنْ يَتَعَدَّهَا الصَّغِيرُ
فَالْأَجَارَةُ صَحِيحَةٌ وَالْأَذْنُ صَحِيحٌ وَإِذَا تَزَوَّجَتْ فَلَا تَفْسُخُ
الْأَجَارَةَ وَفَسْخُهَا مِنْهَا إِذَا الرُّوحُ رَمَى بِتَضَرُّرٍ
الصَّغِيرَةِ هُوَ الْغَايِبُ فَهُوَ عَذَرٌ وَالْأَجَارَةُ تَنْفُسُخُ بِالْإِعْذَارِ
سَل عَنْ رَجُلٍ كَتَبَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَسْطُورٌ لَشَخْصٍ بِأَلْفِ
دِرْهَمٍ وَأَقْرَبَ الدِّينَ أَنَّهُ قَبِضَ مِنْهَا خَمْسَ مِائَةٍ دِرْهَمٍ ثُمَّ ادَّعَى
الْمُقْرَأَنَ أَلْحَالَ عَلَيْهِ بِمَبْلَغٍ وَقَبِضَتْ زَوْجَتَهُ مَبْلَغًا أَيْضًا
فَادَّعَى الْمُقْرَأَنَ هَذَيْنِ الْمُبْلَغَيْنِ دَخَلًا فِي الْخَمْسِ مِائَةٍ وَأَنَّ
لَهُ يَكُنِ الْقَابِضُ ذَكَرَ ذَلِكَ أَوْلَا حَاجِينَ الشَّرْهَ هَلْ يَكُونُ الْقَوْلُ
لَهُ أَوْ لِلْمُقْرَأَنِ **جَاب** إِذَا اقْتَضَى مِائَةً مِنَ الدِّينِ وَلَمْ يَبْعَثْ
وَحْدَهُ الْقَبْضَ فَالْقَوْلُ قَوْلُهُ فِي بَيَانِهِ مِنْ حُجَّةٍ لِحَالِهِ وَمَا قَبِضَ
عَلَى يَدِ زَوْجَتِهِ مَعَ عَيْنِهِ إِلَّا أَنْ يَقِيمَ الْمُدْبِيعُونَ بَيْنَهُ أَمَّا أَنْ
غَيْرَ مَا أَلْحَالَ بِهِ وَغَيْرَ مَا اقْبَضَتْهُ الزَّوْجَةُ **سَل** عَنْ جَمَاعَةٍ
مُسْتَحْقُونَ وَفَقَّاجِرُونَ وَخَوْصِيَّيْنِ سَنَةً وَصَفُوا ذَلِكَ

ذَكَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَضُوا الْأَجْرَ مَعْلُومَةً فَعَمَّ الْمُسْتَأْجِرُ وَأَنْشَأَ
فِي الْوَقْفِ زِيَادَاتٍ كَثِيرَةً ثُمَّ أَنَّ الْأَجَارَةَ فَسَخَتْ بِاتِّقَالِ الْوَقْفِ
مَنْ بَطَلَ إِلَى بَطْنِ قَالِ الْحَكَمَ فِي الْبِنَاءِ الْمُسْتَعْدِّ هَلْ يُلْزَمُ الْمُسْتَأْجِرُ هَذَا
أَوْ يُلْزَمُ الْمَوْجُودُونَ بِقِيَمَتِهِ **جَاب** الْمُسْتَحْقُونَ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ
يُوجَرُوا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ لَهُمُ الْوَاقِفُ ذَلِكَ أَوْ يَأْذِنَ لَهُمْ مِنْ لَدُنْ وَلَدِهِ
الْأَجَارُ مَنْ نَظَرَ أَوْ قَاضٍ وَإِذَا اجْرُوا بِوَلَايَةٍ فَلَيْسَ أَنْ يَوْجَرُوا
هَذِهِ الْمَدَّةُ الطَّوِيلَةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَاقِفُ أَطْلَقَ لَهُمْ ذَلِكَ
فَهِيَ أَجَارَةٌ فَاسِدَةٌ تَنْفُسُخُ وَتَجِبُ عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ أَجْرُ الْمِثْلِ
أَشْفَقَ فِيهِ فِي الْمَدَّةِ إِلَّا أَنْ يَحْكُمَ حَاكِمٌ يَرَى جَوَازَهَا بِصَحَّتِهَا
فَحَبْسُهَا بِجَوَازِهَا وَلَا تَنْفُسُخُ حَبْسُهَا بِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْتَحْقِينَ
وَأَنْ يَبْدَلَ الْمُسْتَحَقَّ وَإِذَا تَنْفُسُخُ تَبْقَى إِلَى مَضَى الْمَدَّةِ فَإِذَا هِيَ
مَضَتْ الْمَدَّةُ تَبْقَى مَعَ الْمُسْتَأْجِرِ بِأَجْرٍ مِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَطْلُوقَةُ
فِي غَيْرِ ذَلِكَ فَحَبْسُهَا بِمَوْتِ الْبَائِي بِرَفْعِ بَيِّنَةٍ أَوْ إِجْدَادِ بَيِّنَةٍ جَرَمًا
بِأَلْفٍ مِمَّا يَدْفَعُ الْبَائِي وَإِذَا لَمَاتِ الْمُسْتَأْجِرُ فِي شَأْنٍ مَدَّتْهُ
تَنْفُسُخُ أَجَارَتِهِ وَتَرْجِعُ وَرَثَتُهُ بِمَا عَمِلَ مِنَ الْأَجْرَةِ مَا بَقِيَ مِنَ
الْمَدَّةِ عَلَى الْقَابِضِينَ أَوْ عَلَى مَنْ خَصَّ الدَّرَكُ فِي الْأَجَارَةِ وَإِذَا
اسْتَمَرَّ وَاعْلَى لَا تَنْفَعُ بِالْعَيْنِ الْمُسْتَأْجِرَ فَعَلَهُمْ أَجْرُ الْمِثْلِ
إِلَى وَقْتُ الْفُسْخِ **سَل** إِذَا هَجَرَ الزَّوْجَ زَوْجَتَهُ وَأَشْفَقَ مِنْ
وَطْنِهَا هَلْ لَهَا الْمَطَالَبَةُ أَمْ لَا **جَاب** عَنِ الْمَرْأَةِ فِي مَطَالَبَةِ

الرجح بالوطء مرة واحدة في القضا واما بينه وبين الله تعالى
فيفى انه لا يترك وطمها احيانا **سبل** هل تملن الخاصة
من اخراج الولد والمسافة به امر **اجاب** اذا وقع الطلاق
وارادة المسافة بالولد ان كان البلد الذي قصدته بلدها وكان
الزوج قد تزوجها فيه فلها ذلك وليس للاب منعها وان
لم يكن بلدها او كانت بلدها وكان الزوج مائعا فللاب
ان يمنعها من ان تسافر بالولد اليها هذا الصحيح **سبل** عن
شخص وقف عقارات ودور فاجرت عشرين سنين هل يصح
في جميع المدة او يصح في ثلاث سنين ويظل في الباقي **اجاب**
اجارة الوقف الرمن ثلاث سنين ان كان ارضا او اكثر من
سنة ان كان ارضا لا يجوز وفيه اذ لم يشترط الوقف شيئا
واما اذا شرط يتبع ولا يتراد عليه الا الضرورة لا بد منها
والعقد اذا فسدت في غرضه فسدت في جميعه فيفسخ العقد
في جميع المدة **سبل** عن ذي هلك عن غير وصي وترك
صغارا وعقارا وعليه ديون فوضع المترك يده على موجبه
وباع العقار لوفاء دينه ونفقة الصغار فهل له ذلك ام لا
المسلمين يتصرف على الصغار ولا يجوز لحاكم اهل الذمة فعل
ذلك **اجاب** اهل الذمة اذا كانوا يعتقدون شيئا في
معاملاتهم وبياعاتهم يتكلمون ولا يعبدون الا في الربا فانهم

يعفون

يمنعون منه فاذا كان معتقدهم ان متركهم يتصرف في تركاتهم
لم يتعز من متركهم فيه الا اذا توافوا الى حاكم المسلمين حينئذ يحكم
بمهم بما يقتضيه شرع المسلمين **سبل** اذا ادعى شخص على
اخرانه اسلمه عينيا او مبلغا ولم يقصر في دعواه سبيل التسليم
فانكر المدعي عليه و**اجاب** انه لما يستحق عليه تسليم ما ادعاه
فاقام المدعي بينة شهدت على المدعي عليه انه تسلم العين للمدعي
لها ولم يبينوا اباي سبيلهما هل تقبل هذه البينة واذا قال
المدعي عليه تسلمتها وديعة ورددها اولا وسلمها الى زيد واو
زيد ميت فكذبه المدعي وقال لا بل اشتريتها مني او اقترضتها
والقول لمن **اجاب** اذا ادعى عليه انه سلمه شيئا وطلب منه رده
اليه و**اجاب** لا يستحق على رده ما ادعاه وحلف على ذلك يرى من
الدعوى فان اقام المدعي بينة على انه سلمه ما ادعاه لا تعتبر هذه
البينة لانه ينكر التسليم وانما انكر استحقا والرد واذا اعترف
بما ادعاه عليه وانه سلمها له وديعة وقد ردها عليه قبل قوله
مع يمينه في انه دفعها للفلان **سبل** عن شخص يسبي في
غرامة شخص عند بعض الظلمة واعراه عليه حتى غرم مالا للظلمة
هل يلزم المنسب امر **اجاب** اذا تعاون على شخص ورفعه
الظالم وعادة الظالم ان من دفع اليه وتعاون عليه عنده
ان يأخذ منه مالا مصادرة يفهم الشا في هذه الصورة ما

Copyright

University

الظالم هذا هو المقتى به اتقى به المتأخرون من علمائنا **سئل**
 عن المتبايعين اذا اختلفا في وصف فقال المشتري للبايع ذرت
 لي ان هذه السلعة تشابه مثلاً وقال البايع ما قلت لك الا
 انها بلدي فاقول لمن **اجاب** القول قول البايع مع عيینه
 فانه ينكر حق الفسخ والبيئة للمشتري لانه مدع **سئل** اذا
 مات احد المتواجر من فوضع ورثته يدهم على العين المتأجرة
 مدة ثم حكم حاكم بفسخ الاجارة بالموت فهل يفسخ من حين
 الحكم او من حين الحكم الموت **اجاب** ان لم يحكم لهم حاكم
 ببقاء الاجارة معهم وانتقال الحق اليهم فالفسخ من حين الموت
سئل عن الزديق من هو **اجاب** الزديق هو من يقول
 ببقاء الذم اى لا يوم من الآخرة ولا بالآخرة ويعتقد ان الأموال
 والحرارة مشتركة وقال في موضع اخر هو ان لا يعتقد الاها ولا
 نبيا ولا حرمة شئ من الأشياء وفي قول ثوبته روايتان والذم
 يرجع عدم قبول ثوبته **سئل** عن شخص شقي قال في العشر
 الاخير من رمضان لعن الله هذه الليالي المباركة ماذا يلزمه
اجاب يعزى تعزيراً بليغاً لانه استهتان ما عظمه الشارع
سئل عن شخص راي اخر في الماء او في النار فمات فماذا
 يجب عليه **اجاب** اذا لم يمكنه التخلص من الماء بل كان
 غرقاً وهو لا يحسن العوم فمات فخلبه الدية عند الامام لا

ان يكون عادته ذلك واما اذا القاه في النار فاحترق ومات
 يقتل به اتفاقاً عند الامام وصاحبه **سئل** هل يجوز
 استئجار ارض للزراعة بكذا اردب غله له ذلك ام لا **اجاب**
 نعم يجوز اذا كانت الاجرة مشار اليها او موصوفة في ذمته
 ولا تكون من الغلة التي تخرج من زرع الارض المتأجرة
سئل عن شخص قطع شجر غيره بغير اذنه او غرقه بالنجار
 فمن المطالب **اجاب** اذا قال للنجار لا تجار ملكي فاقطعها
 والنجار لا يعلم الحال فالضمان على الآخر ويعذر وان لم يعلم
 فالضمان والتعذر لانه هو المتعدي ويضمن قيمة الشجرة حين
 قطعها مثمة وغيرها غير مثمة **سئل** اذا سكن الزوج
 مع زوجته في دار هي ملكها مدة سنين بغير اذن منها ولا
 اباة هل يلزمه الاجرة ام لا **اجاب** لا يلزم الزوج
 اجرة لما سكن ورضاها بذلك اذن له قال في الفتاوى
 البرارية قال طلق ان الله او اعتقد الله يفع قال في المشتقي
 شالله طلاقك او نيت طلاقك لا يقع بلائنه والله
 سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
 تسليماً كثيراً ايمناً الى يوم
 الدين

الحمد لله الذي جعل القرآن
مكتوباً

في يوم الجمعة
عليه السلام

[The page contains dense handwritten Arabic script, likely from a manuscript related to the study of numbers or arithmetic.]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم
 الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى **فقد سلت**
 في رقعة عن تسليمة عديدة فوفق الله تعالى الاجوبة عليها
 ان شاء الله سديده وهانامورد الاسلمة اولاً ثم مورد الاجوبة
 عنها **فأقول** مستغنياً بالله وحده ومنكلاً عليه طالبا
 رفته اما الاسلمة فصورتها بعد كماله **فأقول** رمي الله تعالى
 عنهم في احوال الموتى هل ياكلون في قبورهم وهل يعرفون في قبورهم
 في الايام وهل تسبح الموتى ندائهم في قبورهم في الايام وهل يبعث
 وهل يردون السلام على من سلم عليهم وهل يثابرون وهل
 يسألون بالتراب ويقرحون به كالأحياء ويعتصمون على من لم يردم
 وهل تأتي ارواحهم منازل الايام ويعرفون اعمالهم ويأكلون بالسيوف
 منها وهل اذا نضج الحي منهم لميت من احد بظلمته او ايداً بالسم
 الميت اولاً وهل الارواح ملازمة لافنية القبور وانما
 تحفر وفنادون وقت وما الحكمة في ذلك وهل زيارة القبور فاضلة
 بالحسن والجمعة ام في كل وقت وهل تسبح الشهداء الايسر لكون
 في قبورهم ام شهيد المعرفة فقط وهل الطفال المومنين الذين
 لم يثربوا في الدنيا يثربون في الآخرة وهل يعاقب الميت
 على الافعال القبيحة لترك الصلاة وغيرها اذا مات على ذلك
 وهل يجوز التحويل على بعض القبور المملوكة وهل الصديقان
 اذا كانا يفعلان معيرة ومات احدهما ثم تاب الاخر بعده
 هل تكون هذه المعصية في طاعة للمصداقة بينهما وهل ينفع
 العاصي حجة الدين في الآخرة وهل اذا قال شخص لا خزانة قبلي
 قلت لك كذا وكذا فمات ولم يوف بالقراءة هل يفلح شئ من الميت
 ويصير له

وما الوقت الذي
 يحضر فيه

ويصير له حق عليه وهل صلاة من لم يبلغ ثياب عليها ويرفع له درجات
 وهل من زال عقله بخون او حذب او انقلب به حق ادى قبل ذلك
 يسامح ويصدق بذلك ام لا وفي اموال الشياهي هل للمعلم لهم ان ياكل اجرة
 منها وهل لشركا الشياهي في الزرع ان ياكلوا من اموالهم من اكله وهل يجوز
 الشدق في الاموال المذكورة عن ابايهم في الايام المذكورة وهل يجوز
 يجوز الافتراض في ذلك وهل يجوز كسب دوابهم وهل يجوز اكلهم
 الصفي في ذلك لا عن ابايهم له وهل يجوز اذا كان بين ابايهم
 وبين شخص اخر صداقة ثم جاءه راي بجوز له الاكل من ذلك او لا فكل ذلك
 مع عدم وجود وصي شرعي وهل اذا وقع شيء في ذلك يكون
 كبيرة او لا بسطوا الى الجواب في فقلتم ما بين امين **واما الاجوبة**
 فنعلم الحمد لله اللهم علمني في ذلك عما قد اشتمل هذا السؤال على
 مسائل كثيرة في احوال الموتى وغيرهم وقد تكلم الناس على
 عاليتها فنتكلم عليها ان شاء الله تعالى مسألة مسألة **الموت**
 الموتى ياكلون في قبورهم فقد ورد الاكل في حق الشهداء
 قال الله تعالى ولا تحسب الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء
 عند ربهم يرزقون **وروي** الامام احمد وابوداود والحاكم
 وغيرهم بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال في شهيد احد جعل الله تعالى ارواحهم
 في اجواف الطيور فخر تروا البهار الجنة وتاكل من ثمارها وتنادي
 اني قتاديلي ذهب في ظل العرش **وروي** الامام احمد ايضاً
 وعنه الشيخ ابن سني في مسند بني والطبراني بسند حسن عن محمود
 بن اسيد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال الشهيد اعلى
 بارق نبي باب الجنة غدوة وعشية **وروي** ابن ابي حاتم

والله في شعب الايمان عن اي العاليتين في قوله تعالى ولا تقولوا
لن ينفعنا في سبل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون قال يقول
هو احياء في صورة طيور خضر يطيرون في الجنة حيث شاؤوا وبها تكون
في حيث شاؤوا والراحم ان حياة الشهداء ابا جسد لا بالروح فقط ولا ينفذ
في ذلك عدم الشعور في الحي واعظم دليل على ذلك ان حياة الروح
ثابتة بجميع الاموات الموتي والكافرا لا يجمع فلو لم تكن
حياة الشهداء ابا جسد لا سوى هو وعينه ولم يجعل له ميسر
على غيره ولو لم يكن لقوله تعالى ولكن لا تشعرون معنى
لعلم المومنين باسراهم حياة الارواح ومعنى قوله تعالى
ولكن لا تشعرون اي حياتهم باسراهم لكون ذلك من المقرب
عندهم عنكم ولذا قال ابن جرير في تفسيره ولكن لا تشعرون
اي لا يرونهم فاعلمون انهم احياء في الدنيا فمر ان رزق الشهداء
بالانوار والكرام في البرزخ ليس للاصباح بل للكرام والنعيم
قال الشيخ رضي الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القبر
حياتهم في الدنيا وشهادتهم لمراتة موسى في قبره فان الصلاة
تستدعي حسدا حيا وكذلك الصفات المذكورة في الانبياء
لله الاسرار كلها صفات الاجسام وليسوا بالانوار من كونها صفات
حقيقة ان الابدان معها كما كانت في الدنيا من الاصباح الي
الطعام والشراب **واما الادراك** كالعلم والسمع فلا شك
ان ذلك ثابت لهم ولساير الموتي انتهى ولو لم يرد ذلك
لعذر الشهداء لكانت الحقا كجلاال السوط في كتابه في حياة
الانبياء بعد ان ساق اجسادهم على حياتهم فلهذه الالاف
دالة على حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وساير الانبياء وقال
تعالى

وكلما تشبهوا

تعالى ولا تحسب الذين قتلوا في سبل اموات بل احياء عند ربهم
يرزقون والانبياء اولى بذلك فهم آجل واعظم وقيل بني الاوقاف مع
مع النبوة وصف الشهادة في ذلك فلو كان في عموم لغة الامة انتهى
وقال القرطبي في التذكرة في اشياء الكلام عليهم عن النبي
ان الشهداء بعد قتلهم وموتهم احياء عند ربهم يرزقون في حسن
مبشرين وهذه صفات الاحياء في الدنيا وان كان هذا في الشهداء
قال انبياء احق بذلك واولي انتهى **اما كون الموتي** يرزقون
ففي يزورهم من الاحياء وسمع الموتي نداي يزورهم ولو لم يبعد
ويردون السلام على من يسلم عليهم فتعلم يعرفون من يزورهم
ويسمعون نداه ويردون السلام على من يسلم عليهم **وروي** ابن عبد البر
في الاستذكار والتمهيد في حديث بن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من احد من قبور امة المومن
كان يعرف في الدنيا فسلم عليه الا عرفه ردد عليه السلام محمدا
ابو محمد وعبد الحق وهذا كما قال ابن القيم في انه يعرف بعينه في انه
ويرد عليه السلام **وروي** ابن ابي الدنيا في كتاب القبور بسنده
عن زيد بن اسلم عن ابي هريرة قال اذا مر الرجل بقبر يعرفه فسلم عليه
الارد عليه السلام وعرفه واذا لم يعرفه فسلم عليه ردد عليه السلام
وروي ابن ابي الدنيا ايضا عن محمد بن واسع قال بلغني ان الموتي
يعلمون من زارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده **وعسى**
الضحك قال من زار قبر يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت
بزيارته قبل ان يبعث ذلك قال ليحسان يوم الجمعة **وروي**
العقيلي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان طريق علي الموتي فمهل من كلام انكلم به اذا مرت قال قل السلام

بجوابه

عليكم يا اهل القبور من المسلمين والمؤمنين انتم لنا سلف وكفى لكم
تبع وانما ان شاء الله بكم لا حقون قال ابو رزيق يا رسول الله
السمعون قال سمعون ولكن لا يستطيعون ان يجيبوا
قال يا ابا رزيق ان يرد علي بعد دهم من الملائكة
وقوله في الحديث لا يستطيعون ان يجيبوا الى جوابا سمع
الحج والاقام يردون حيث لا يسمع كما ورد في رد السلام على المسلم
عليه السلام كما تقدم من الاحاديث وقد ورد في معرفة الموتي
من يزودهم وما ذكر معهم ما ذكر في الادلة الكثيرة الواردة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف من العلماء والهاككي
بقوة تها وتكفي في هذا شعبة المسلم عليهم زياروا لولا انهم
مستحقون بذلك لما صح تسميتهم زيار فان المزاراة لم يشع
بزيارته من زيارته لم يسمع ان يقال زياره فلا فهو المعقول في الزيارة
عند جميع الامم قاله بن القيم والظاهر في الاحاديث ان الميت
يسمع سلام الزائر ونداه سواء كان واقفا على قبره او قريبا منه
او بعدا بطرف الجبانة حيث يسي زيارا **واما كون الموتي**
يتزاورون فتعلم نثر اوراقهم وتلاقي ولو كان ذلك
مع البعد ولا يختص ذلك باهل المقبرة الواحدة بل في الارواح
على قسمين ارواح معدية وارواح منعمية فالمعدية في شغل
بما في فيه من العذاب عند النثر اوراق التلاقي والارواح المنعمية
الموتى تسلمة غير كجوبة تلاقى ونثر اوراقه وشكر ما كان منها
في الدنيا وما يتكون في اهل الدنيا فتكون كل روح معارفية
الذي هو على مثل عملها وروح نبيا صلى الله عليه وسلم في الرفقة
الا على ولذلك ادلة كثيرة منها قوله تعالى ومن يقطع الله امره

فاوليها

فاوليها مع الذي انعم الله عليهم من النبي والصلوة والشهادة
والصالحين وحسن اوليها وفيها فائدة المعية ثابتة في الدنيا
وفي دار البرزخ وفي دار الجوار والموتى مع من احب في هذه الدورات الثلاث
وروي ابن ابي الدنيا عن ابي بصير قال لما مات بشر بن البراء
ابن معرور ووطدت عليه اعم بشروا جدا شديدا فقالت
يا رسول الله انه لا يزال الكمالك يهلك من بني سلمة فقلت شعاف
الموتي فارسل الي بشر بالسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعهم والذي نفسي بيده يا ام بشر انهم يشعافون كما يشعاف
الطير في رويس الشجر فكان لا يهلك الكمالك من بني سلمة
ولا جبانة ام بشر ففعلت يا فلان عليك السلام فقال وعليك
فتقول افرأيت علي بشر السلام **وروي** الامام احمد وعنه عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روي المؤمنين
للتلقين على صبرة يوم وما رأى احد على صاحبه قط **وروي**
الامام احمد والطبراني بسند حسن عن ام طاهي انها سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انثرا اوراقا امثا ويرى يقفنا بعضنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النسم ظم انشلت بالشجر
حق اذا كان يوم القيامة دفلت كل نفس في صلتها **وروي**
ابن سعد عن طريق محمود بن بسير عن ام بشر بن البراء قالت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل شعاف الموتي
قال نرى يدك القس الطيبة طيور حضر في الجنة فان كان الطير
يشعافون في رويس الشجر فانهم يشعافون **وروي** الترمذي
ابن ماجه والبيهقي في شعب الایمان وغيرهم عن ابي قتادة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذ اولى احدكم اخاه فليحس كفته فانهم يثرون في قبورهم
 قال العلماء المراد بحس الكفة بياضه ونظافته وسويعه
 حديثه وكافته لا يكون ثمنه للموتى عن المغالات فيه قال البيهقي
 بعد تخريج الحديث المتقدم وهذا يخالف قول الصارم
 في الكفن انما هو للمهلة يعني الصلابة لان ذلك كذلك
 في رويته ويكون كما شاء الله في علم الله كما قال في الشهيد الا
 عند ربه يرزقون وهذا يراد به طهون في الدفن
 ثم يفتنون وانما يكون كذلك في رويته كما اجبر الله
 عنهم الارتفاع الايمان بالغيب **واما كونه** ياتون بالزنايسر
 ويوطون به كالآيا ويحبون على من لم يزرهم فم قال ابن القيم
 الاحاديث والآثار تدل على ان الزاير مني با علم به المورود سمع
 سلامه وانس به ورد عليه وهذه اعوام في حق الشهيد او غيره وان
 لا يوقف في ذلك وهو الصحيح من الزاير الضحك الدال على التوقيت
 قال وقد شرع علي الله عليه وسلم لا مثله ان يسلموا على اهل القبور
 سلام مني كما طهونه مني **وروي** ابن ابي الدنيا في كتاب
 القصور حديث عايشة رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يزور قبر ابيه ويجلس عليه
 الا اسئله ورد عليه حتى يقوم وفي الاربعين المطاوعة
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انس ما يكون لك
 في قبره اذ ازاره مني كان كجسمي الدنيا **وقدر** في عشرين
 علي من لم يزرهم مناعي بعض الثقات **فان** البيهقي
 وابن ابي الدنيا في يشرى منصور رضي الله تعالى عنه قال
 كان رجل يتكلم في الجاه فشهد الصلاة علي كجائز فاذا

يقوم

امي

امي وقف علي باب المغابر فقال انس الله وطئكم ورحم
 الله غربة كتم ونجا وز الله عن ساكنم وقيل الله حسنا لكم
 لا يزيد علي هؤلاء الكلمات قال ذلك الرجل فامسيت ذات
 ليلة فافترقت الى اهلي ولم ات المغابر فبينما انا سم
 اذ انا تخلف كثير قد حاوي قلت مني انتم وما حاوكم قالوا نحن
 اهل المغابر قلت ما حاوكم قالوا انك كنت تدعو لنا قلت
 فاني لم اعد ذلك قال فاني لم اعد بعد **وروي** ايضا عن الفضل
 ابن الموفق قال لعثمان بن عيسى قال لما مات ابي جرجس
 جرجس تد يدالي قبره في كل يوم ثم ابي ففوت في ذلك
 فرائيه في النوم فقال يا بني ما يطاك علي قلت وانك تعلم
 بمجي قال ما جيت مرة الا علمتها وكنت تاتيني فاسترك ويسر
 في حوك يد عاتيك ففوت انتم بعد ذلك كثيرا **وروي**
 ايضا عن عثمان بن سودة وكانت امه من العابدات وكان
 يقال لها راهبة قال لما ماتت ففوت انتم في كل جمعة
 فادعوا لها واستغفروا لها واهل القبور فرائتها لله في منامي
 ففوت يا امه ليف انت فقالت يا بني ان الموت لسد يد
 كربه وانا اتخذ الله في برزخ محمود اقترش فيه الرخا والنوسد
 فيه السندس والاستبرق فقلت لك حاصه قالت نعم
 قال ففوت وما هي قالت لا اذني ما تصنع من زيارتنا والذالك لنا
 فاني انسى مجيبيك يوم الحجة اذ اقبلت من اهلك فابشر
 وببشر بذلك مني حوك من الاموات **وروي** كما قلنا في رجب
 عن الاسدي بن سوي قال كان لي صديق فمات فرائته في النوم
 وهو يقول سبحان الله جيت الي قبر فلان صديقك قرأت هذه

Copy

ونزلت عليه وانما جيت الي ولا فربني قال وما يدريك قال
لما جيت الي قبره يدريك فلان رايتك قلت كيف رايتني
والتراب عليك قال ما رايت الماء اذ كان في الزجاج ما يبين
قلت بلي قال فكذلك حتى نرى من يزورنا الي غير ذلك
من المنامات المرويات وفيها ذكرنا كفاية **واما كون ارواحهم**
تاتي منازل الايا ويعرفون اعمالهم ويا لمون في الشيء منها فتعلم
تعلم الاموات باعمال الايا ويستشرون ما كن منها وبقرصون
وتكرمون بالسي منها ومعرفتهم باحوال الايا واعمالهم نارة يعرض
ذلك عليهم ونارة بالسؤال بمن مات بعدهم كما ورد ذلك
فقدر روي الامام احمد في مسنده عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمالكم تعرض على فاربعكم
وعشائركم في السموات فان كان قبر السبيسر واولان كان
غير ذلك قالوا اللهم ان يعملوا بطاعتك **وروي**
ابن ابي الدنيا في كتاب المنامات عن ابي ايوب موقوفا ولم يسم
المرفوع لان مثله لا يقال في قبل الراي بل رواه الطبراني مرفوعا
بحرفه الموقوف قال تعرض الاعمال لكم على الموت
فان راو حسا فرحوا واستبشروا وان راو غير ذلك قالوا
اللهم راجعهم **وروي** ايضا عن النعمان بن بشير قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله الله في اخوانك
في اهل القبور فان اعمالكم تعرض عليهم **وروي** ايضا بسنده
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفتخوا اعمالكم بسات اعمالكم فانما تعرض على اوليكم
من اهل القبور **وروي** ايضا بسنده عن ابي الدرداء انه كان يقول

اللهم

اللهم اي اعوذ بك ان يمقني قال عبد الله بن رواحة
اذ القينم **وروي** ايضا عن مجاهد انه قال ليتم بصلاح ولده
في بعده لتقر بذلك عينه **وروي** الزمدي الحكم في نوادر
الاصول في حديث عبد العفور بن عبد العزى عن ابي
عن حده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال
يوم الاثنين والخمس على الله وتعرض على الانبياء وعلى الابرار
والاممات يوم الجمعة فيعرضون حسنا ثم وترداد وجوههم
بيانا واخرافا فانقوا الله ولا تؤذوا الموات الحكم **وروي** ايضا
ابراهيم بن ابي الدنيا وغيره عن عباد الخوام انه دخل
على ابراهيم بن كالح انما تسمى وهو امير فلسطين فقال له عباد
ان اعمال الايا تعرض على افاضتكم في الموت فانظر ما يعرض
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعمالكم **وروي** ابن ابي شيبة
وغیره عن ابي مسرة قلبي عن ابي ايوب القسطنطيني فمر بقاتل
وهو يقول اذ اعمل العبد العمل في النار النار تعرض على معارفه
اذا اصاب في اهل الاخرة واذا اعمل العمل في النار النار تعرض على معارفه
اذا اصاب في اهل الاخرة فقال ابو ايوب انظر ما تقول قال
والله انه لعيا اقول فقال ابو ايوب اللهم اي اعوذ بك
ان تقصني عند عبادة بن الصامت وسعد بن عباد في عبادت فيما
بعدكم فقال القاضي والله لا يبك الله ولا يمه لحد الاسر
عورته وانني علمه باحسن علمه **وروي** ايضا عن ابي
عن عبيد بن عمير ان اهل القبور ينوكون الايا فاذا اتاهتم
الميت قالوا ما فعل فلان فيقولون ما فعل فلان فيقولون ما فعل
فلان فيقولون ما فعل فلان فيقولون لا فيقول ان الله وانا السيم

راجعون إليك به غير طريقنا وهذا موقوف على عبد بن عمر
أحد كبار التابعين والاسناد صحيح اليه ومثله لا يقال في قتل
الرأي فهو قبل المرسل وقد أخرج النسائي في حديث أبي هريرة
نحوه في فروعنا وفي آخره ذهب به إلى أمه المهاوية وذكر العلي
في حديث أبي هريرة حتى إنهم ليسوا لوهم عن قول البت
وأخرج الطبراني في الكبير في حديث أبي أيوب عن فروعنا أن نفس
المؤمن إذا قبضت تلقاها أهل الرحمة حتى تعبد الله كأنه في شدة
البشر في الدنيا فيقولون انظروا ما جاءهم يسترح فانه كان في شدة
ثم يسألون ماذا فعل فلان وماذا فعلت فلانة فيقولون
الم يأتكم فيقولون لا فيقول ان الله وانا اليه راجعون فطلب
إلى أمه المهاوية **في** هذه الأحاديث أن أرواح الموتى تلتحق
ونحن أدرك **وأما كون** حاله في ذلك شبيه بحال أهل الدنيا
فلا يظن ذلك من له اطلاع على حال البرزخ مفاهيم حال الدنيا
فلا يلزم من اشتراط الطائفتين في الإدراك أن يستوي إدراكهما
قاله الحافظ ابن حجر وما وقع في بعض الأحاديث من الأيام الذي
يعرف عليهم الأعمال فيكمل أن يفسر ما بين في الأحاديث
الواقعة في الأقاربه والمعارف وما ذكره من كاهن الطاهر
ولا يختص سؤال الموتى عن ما كان مدفوناً معهم في مقبرة واحدة
بل سوا كان في أيام بعثنا **وأما البيان** الأرواح المنار فقال
بعضهم قد ورد أنها تأتي بمعنى الأرواح فيورثها ودور أهلها
في وقت يرده الله تعالى لأنها ما دون لها في الشرف والنا
بصهر من ملكاك وسوائت إلى القبور أم الدورناوي إلى كمالها
من علي بن اوسج بن أبي ولهم نفق علي ما ورد في ذلك

وأما السؤال

أثر

وأما السؤال عما إذا استعمل الحكي للميت من أجل ظلمة أو إضاءة
يألم الميت أم لا فنوميتي على أن الميت يعرف زيارته ويسمع
سلامه وقد قد ما ما ورد في ذلك والروح وإن كانت في عليين
فلا اتصال معوي بالحسد لا يشبه الاتصال في الحياة الدنيا
بل هو أشد اتصالاً حال النائم وقد مثل بعضهم ذلك بالشمس
في السما وشعاعها في الأرض وهذا الاتصال يعرف الميت
زيارته ويرد سلامه عليه ويسمع كلامه ويألم ظلمة أو إضاءة
المذكورة وقد ورد أنه قلى الله عليه وسلم كلامه في المشكاة
الفتى بدر وقال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم **وأما** إنكار عايشة
رضى الله تعالى عنها ذلك واستدلالها بقوله تعالى أنك
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء وقد علمت تعالى وما أنت
بسمعة من في القبور **فاجيب** عنه بأن معنى ذلك لا تسمعهم
سما عا ينفقهم أو لا تسمعهم إلا أن ينادي الله وقال السهيلي
وإذا جاز أن يكون في تلك الحالة عالمين يعني كما قاله عايشة
جاء أن يكونوا سامعين أما بآذانهم أو سمعهم كما هو قول
الجمهور أو بآذان الروح على رأي من يوطئه السؤال إلى الروح
من غير رجوع إلى الحسد **وأما** الآية فالتأويل فأنه سمع
الصم أو يلهي العمى أي أن الله هو يسمع ويهدي انتهى
وقال القزويني **روى** في حديث ابن جهم عن بكتر
ابن الأشجع عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله تعالى عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يودى في قبره ما يودى
في شتم قيل يجوز أن يكون الميت يبلغ من أفعال أفعاله أو قولهم
ما يودى به بطييفة كحلها الله لم من ملك يبلغ أو علامة أو دليل

او ما لي الله وهو الغادر علي ما يشاء **وروي** عن عروة قال وقع رجل
في علي عند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال له عمر رضي الله
تعالى عنه فحكك الله لقد اذيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبره **واما السؤال عن كون الارواح ملازمة لافنية القبور**
او انها تحضر وقت دون وقت وما الوقت الذي تحضر فيه
وما الحكمة في ذلك فاجاب عن ذلك انه قد اختلف
في ذلك بسبب ما وقع في الاحاديث في تعيين مقرها فقال
مالك يلغى ان الروح ترسل برسالة تذهب حيث شئت
وقال الامام احمد ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكفار
في النار قال ابن منده وقالت طائفة من الصحابة والتابعين
ارواح المؤمنين عند الله عز وجل ولم يزيدوا على ذلك قال
وروي عن جماعة من الصحابة والتابعين ان ارواح المؤمنين
بالحياتيم وارواح الكفار بين عروشهم موت
وقالت طائفة ارواح المؤمنين عن يمين ادم وارواح الكفار
عن شماله وقال ابو عمرو بن عبد البر ارواح الشهداء في الجنة وارواح
عامية المؤمنين على افسنة قبورهم قال وهذا هو ما قيل
واحاديث السؤال وعرض المقعد وعذاب العبر ونعيم
وزيارة القبور والسلام عليها وخطابها من طيبة الى طر العاقل
والعلي ذلك قال ابن القيم وهذا القول ان ارد به التما
ملازمة للقبور لا انفارقا فهو خطأ يرد به الكتاب والسنة
وعرض المقعد لا يدل على ان الروح في القبر ولا على قيامه بل على
ان لها انشالا به يفتح ان يقوض عليه مقعدها فان للروح
شأنا اخر فتكون في الرقيق الاعلى وهي متعلقة بالبدن كيف

اذا سلم المسلم على ما صار عليه السلام وهي في مكانها فقال
ثم اطال في الاستدلال لذلك الى ان قال وانما يستخرج هذه الحكون
هذه المشقة هذا الذي يورث ليس فيها ما يشاء به هذا او امر البرزخ والخرة
عليه من المألوف في الدنيا التي وقال ابن القيم بعد نقل
الاقوال ولا يحكم على قول في هذه الا قول بعينه بالصحة
ولا غيره بالاطلاق بل الصحيح ان الارواح متفاوتة في منزلتها
في البرزخ اعظم تفاوت ولا تتعارض بين الادلة فان كلامها
وارد على فريق من الناس بحسب درجاتهم في السعادة والشقاوة
فمنها ارواح في اعلا عليين في الملا الاعلى وهم الانبياء وهم
متفاوتون في منازلهم كما راعهم النبي صلى الله عليه وسلم
للملئكة الاسرا ومنهم ارواح في حواصل القبور تظفر سرع في الجنة
حيث شئت وهي ارواح بعض الشهداء الاتبعهم فان منهم
من تجس عن دخول الجنة للذين او غيره ثم ساق الحديث الدال
على ذلك ثم قال ومنهم من يكون على باب الجنة كما في حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما على بآرق نرياب الجنة
ومنهم من يكون مجوسا في قبره كحديث صاحب السملة
انما شعل عليه نار في قبره ومنهم من يكون مجوسا في الارض
لم تصل روحه الى الملا الاعلى لانما كانت روحا سفلية ارفقة
فان الانفس الارضية لا تجتمع الانفس السماوية كما انما لا تجتمع
في الدنيا فان الروح بعد المفارقة تلحق بالشيء الذي اصاب
عقلها فاقوم مع من اصب ومنهم ارواح فتكون في قبور الزناة
وارواح في نير الدم الى غير ذلك فليس للارواح سعادتها وشقيتها
مستقرا واحدة ولكنها على اختلاف في حالها وبيان مفارقتها اتصال

باب صا دها في قبورها ليحمل بها النعم او العذاب
فانك لم اثنى قال القريظي الاحاديث والآله على ان ارواح
الشهداء خاصة في الجنة دون غيرهم وحديث كعب
محول على الشهداء او اما غيرهم فتارة تكون في السما
لا في الجنة وتارة تكون في ارضهم القبور وقد قيل لنا ثرور
قبورها كل جمعة على الدوام وقال ابن العربي حديث
الجرادة يستدل به على ان الارواح في القبور تنعم او تعذب
ثم قال القريظي وبعض الشهداء ارواحهم خارج الجنة
ايضا كما في حديث ابن عباس على بارق نهر باب الجنة
وذلك اذ جسمهم عنها دين او شيء من حقوق الادميين قال
وذهب بعض العلماء الى ان ارواح المؤمنين كلهم في جنة المأوى
ولذلك سميت جنة المأوى لانها مأوى اليها الارواح كلهم
حت العرش فيستريحون بنعمها ويستمعون بطيب
وتكلمها قال والاول اصح قال الحافظ اني سميت في فتاويه ارواح المؤمنين
في عليين وادواح الكفار في سجين ولكن كل روح انشال بحسبه
وتفاوتها معنوي لا يشبه الانشال في الحياة بل يشبه
شيء به حال النائم وان كان هو انشال في حال النائم انشالا وبهذا
يجمع ما افرقت من الاصار ما ورد ان مقرها في عليين او سجدة
وبين ما نقله ابن عبد البر عن الجمهور انما عند ائمة قبورهم
قال ومع ذلك فهي مأذون لها في التصرف وتأوي الي كل
في عليين او سجين قال واذا انفلكت الميت من قبري فترقلا ان
المذكور مستمر وكذا لو تفرقت الاجزاء اثنى **واما السؤال**
عن كون زيارة القبور خاصة بالخميس والجمعة ام في كل وقت
فهو

فهو مبني على ان الموتى يعرفون زوارهم في بعض الاوقات
وخص بعضهم ذلك بيوم الجمعة ويوما قلته ويوما بعده
كما تقدم نقله في رواية ابن ابي الدم عن محمد بن واسع قال
بلغني ان الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قلته
ويوما بعده روى الضحاك عن زاذان يوم السبت قبل طلوع
الشمس علم الميت بزيارته قبل له وكيف ذلك قال لمكان يوم الجمعة
وافرح الميتم في ان اي الدنيا عن رجل ان ال عاصم بن حذري
قال رايت عاصم بن الحذري في النوم بعد موته بسنتين فقلت
ليس قد مضت قال بلى قلت فان انت قال لا والله
في روضة من رياض الجنة انا ونفسي الصالحين يجمع كل ليلة جمعة
ويجيئنا الى بحر بن عبد الله فننكح في في اعماركم قلت
اجسادكم ام ارواحكم فقال هيئات بليت الاجسام
وانما مثلا في الارواح قلت هل تعلمون بزيارتنا ياكم قال
نعم نعلم بها عشية الجمعة ويوم الجمعة كله ويوم السبت
اي طلوع الشمس قلت وكيف ذلك دون الايام كلها قال
لنقل يوم الجمعة وعظمه وقال الشافعي رضي الله تعالى عنه
مذهب اهل السنة ان ارواح الموتى ترد في بعض الاوقات
في عليين او سجين الى اجسادهم في قبورهم عند ارادة الله تعالى
تصور ليلة الجمعة وتجلسون ويتحدثون وينعم اهل
نعم ويعذب اهل العذاب وقد قدمنا عن ابن القاسم
ثم قال الاحاديث والاثار تدل على ان الزاير مني جاعل به
لمن ورد مع كلامه وسلامه وانس به ورد عليه وهذا غم
في حق الشهداء وغيرهم وانه لا ثبوت في ذلك وهو واضح

من الرضخ كالدال على التوقيت انتهى فعلى هذا تكون
الروح في الرفيق الاعلى وهي متصلة بالبدن تحت اذا سلم
المسلم على صاحبها ردة عليه السلام وهي في مكانها هناك
وقد مثل بعضهم ذلك بالشمس في السماء وشعاعها في الارض
كما تقدم ولا مانع ان يكون الانفعال في يوم الجمعة واليومين
المكتفين به فتوي من الانفعال في غيرهما في الاساس
وقال **القرطبي** انما تزدور قبورها كل يوم جمعة على الدوام
ولذلك سجد زيارته القبور ليلة الجمعة ويوم الجمعة
ويكره يوم السبت فيما ذكره العلماء والله اعلم لكن قوله ويكره
يوم السبت في الفقه ما ورد عن النبي كوعيره كما تقدم وقال
المعروف في شرح مسلم في تعيين يوم للزيارة يعني للاموات
وليس في الاقاديث الصريحة تعيين يوم للزيارة ولا ضرب
مدة لما وما اخرج الطبراني في حديث ابي هريرة عن زاذل
ابو هريرة او اخطا كل جمعة غفر له وكان يترافق في سعة الكربة
ابو امية وما اخرج في حديث علي قال **الخروج الى**
الجنة في العدين في السنة فقيم كل يوم الا عور
وكلاهما متقيان نعم سجد **الخروج الى المقابر**
يوم الاثنين ويوم الخميس لان الدواخ معوض في هذين اليومين
انتهى **واما السؤال** عن كون جميع الشهداء الايسلون في قبورهم
ام شتد المعركة ففقدوا فاجاب ان شتد المعركة
ورد فيه الشرح بان لا يسال **فروي** النساء عن راسدين
عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال
يا رسول الله ما بال المومنون يغفون في قبورهم الا الشهيدين
قال

قال كفى ببادقة السوف على راسه فسنه قال **القرطبي**
معناه لو كان في بطون المقتولين شفاة كان اذا انفي الجحيم
ورقت السوف فوالله ان شفاة المومنين البذل والشكس
لله يقينا فلهذا اظهر لطف ما في صميره حيث يزرر تحت
والفيل فلهذا ايعاد عليه السؤال في القبر قاله **الحكم**
الترمذي ومقتضى هذا الوجه اقتضاها ذلك بشتمه
المعركة لكن قصة ابي حنيفة الرضا النعماني في كل شهادة قتله
كما قلنا كلال السوف ونسب للقرطبي ما ذكره صرح بان الشهادة
من حيث هي مقتضية ان ذلك وقال كلال المذكور ايضا
وقد ضم جزم شيخ الاسلام في بيان الميت بالطعن لا يسال
لانه نظير المقتول بالمعركة وبيان الصارفي الطاعون لا يسال
يعلم انه لا يصيبه الاماكت له اذا مات بغير الطعن
لا يفن ايضا لانه نظير المربط هكذا ذكره وهو متي هو لا عبرة
بتوقفه في توقف في ذلك **واما السؤال** عن كون القتال المومنين
الذين لم يمتي وجوا في الدنيا هل يترجون في الآخرة فاجاب
ان ظهور الاحاديث يدل على انهم يترجون وكذلك النساء
اللاتي من ابيكارا يترجون ايضاً اهل الدنيا في الصحاح
في حديث ابي هريرة انهم نذروا الرجال في الجنة اكثر من النساء
فقال لهم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة احد
الا له زوجان انه ليرى في ساقها في رواه البصري فلهذا فيها
مغرب وفي رواية ليس في الجنة عرج وفيها كل من اهل الجنة
وجان انسان في الآدميات سوى ما له في الجور العين
بذلك رواية اي يعني واليه في لفظهم
قال

فقد ظل الرجل منهم على اثنين وسبعين زوجة مما يشي الله وشنتي
من ولد آدم لما فعل علي بن ابي طالب في الدنيا بعد انما في الدنيا
من مات من المؤمنين قبل ان يزوج زوج اثنين في الادميات
له دخل في عموم بني العزوبة وعموم الزوج والظاهر ان زوجهم
لا زوجتهما في الدنيا لم يزوجوا في ذلك في الوارد
والله اعلم **واما السوال** عن كون الميت يعاقب على
الافعال القبيحة كترك الصلاة وغيرها اذا مات على ذلك
ذلك فاجاب نعم لله تعالى ان يعاقبه على ذلك
في القبر وفي الدار الآخرة بعد خول نار جهنم كما جازت بذلك
الدلائل الكثيرة الشريفة اما العذاب في القبر فوارد في
احاديث كثيرة منها ما رواه ابو بصير بن ابي شبيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العذاب
القبري البول وروى الشيخان عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير لهما احداهما فكان يمشي بالتميمة واما الآخر فكان
لا يستتر من بوله فذاعا بعصيت رطب فشقه
اثنين ثم عثرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا
ثم قال لعلم تخفف عنهما ما لم يبيتا **وفي رواية**
ابي داود كان لا يستتره من بوله **وروي الطحاوي**
عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امر بعبد
من عباده ان يهرق في قبره مائة مثابة فامر بول يسال
تعالى حتى هارت واحدة فاملا قبره ثم نارافهم
ارتفع عنه راق فقال علي مكرهوني قيل انك مكره

بغير

بغير طهور وموت على مظلوم فلم تنصره **وروي** النبي صلى الله عليه وسلم
عن سمرة بن جندب في حديث طويل في روى النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجاجة الذي يعذبون وهم مني يحدث بالحدس
فما علمه حتى تملا الافاق والرجل الذي علمه الله القرآن
قام عنه بالليل ولم يعمل عافية بالنار والزناة واكل الرزق
قال العلماء لما نقله القرطبي لا اثنين في احوال المعذبين
في قبورهم من حديث البخاري وان كان منامنا مات
الاثنين عليهم الصلاة والسلام وحي وحديث الطحاوي
بغير ايضا **وروي** ابو يعلى والبزار والحاكم وصححه
في قصة الاسير الطويل وقرض الصلاة عن ابي هريرة
قال ثم اني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم نزلهم
بالبحر اكلما اترحت عادت لما كانت قال باجبريل من هولاء
قال هولاء الذين شاكلت رؤسهم عن الصلاة المستورة
الحديث **واما العذاب** في الدار الآخرة فخرج ابو نعيم
والله اعلم حديث طويل في اوله قال يقول الله تعالى
لاربابية انطلقوا بالمتصرون من اهل الكابرون امة محمدا
صلى الله عليه وسلم الى النار فخذ الزبانية بلى الرقاب
ودواب النار فنتقلت بهم الى النار **واخرج**
الشيخان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادعى ماتس لم فليس منا وليسوا مقفلة من النار
واخرج الطبراني في معجمه الصغير عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانع الزكاة يوم القيامة
في النار **واخرج** الشيخان في تاريخ والطحاوي في خالده

ابن الوليد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الناس تداوبا
يوم القيامة أشد علم عبد الله بالناس في الدنيا **والجواب** الامام احمد
باسناد جليل عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلاة يومنا فقال اني حاققة عليها
كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة وني لم يحاققها عليها
لم تنكس له نور اذ لا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون
وهامان وقارون وداي بن خلف **والسؤال** عن الخويع على
بعض القبور المملوكة قال جواب انه اذا كان المراد بالحيي طيب البناء
حول البيت او قبة او نحو ذلك فانه مكره كراهة تنزيه
اذا كان البناء في ملكه وكما يكره البناء على القبر بكرة بناؤه
فردى مسلم عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصص
القبر وان بني عليه **ردى** رواية صحيحة تنهى ان يقرر القبر
لكن حيث خشي على القبر اذى او كثر طبع او خاف من النسل
ان يخرج ويظهر الميت فيجوز البناء لا كراهة **اما** البناء في القبور
المستلمة فيحرم ويحرم كافي المجموع وغيره وان كان ظاهر عبارة
العزيم والروضة المكرهات في المستلمة والمراد بالمسلمات
التي عيت للفرعون المستلمين الناس دون وقف اهل الموقف
بحرم البناء قطعها والحق الاذرعى الموات بالمسلم لان فيه
تسببا على المسلمين بما لا مصلية فيه ولا غرض شرعي بخلاف
الاقا **والسؤال** عن الصديقين اذا كانا ينفعلان صغيرا
ومات احدهما ثم تاب الاخر بعده هل تكون هذه المعصية
قاطعة للصداقة بينهما وهل ينفع العاصي بحبة الدين في الآخرة
فاجاب ان الصغيرين حيث لم تكن بحيرة مكفرة واقصر

عليها

عليها حتى ماتت كبيرة ففقدته الصداقة والاضوة التي بين هذين
تكون عداوة في الآخرة **والجواب** عبد الرحمن بن زيد وابن جرير عن جابر
الاخلا يومئذ بعضهم لبعض عداوة الا المنفقين قال مات كل خليفة
عداوة على اهلها يوم القيامة الا خلفاء المنفقين لكن اهل الصلوة
اذ تاب قنيت نوبته ما قبلها ولا يتغيره تلك الصداقة
والامانع في الشقاق العاصي بفسحة الدين دنيا واخرى اما في الدنيا
فبان يوقف للموتية بوعظهم وبهضم او بغيره دعاية واما في الآخرة
فبشفاعتهم فيه **والسؤال** عن قول النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لك كذا او كذا فمات ولم يوف بالقراءة له قبل ششون
منه الميت ويصير له علمه حق **فاجاب** ان هذا او عدا لا يلزم الوفا به
ولا يثبت به حق للميت ولا يتشوش بعدم الوفا به فهو متشوش
على قول من تخلف يقول ثواب القراءة للمقاري لكن يستحق
للمتأهل الوفا بها وعدا به في القراءة والاعا بعده بوصول ثواب
ذلك للميت **والسؤال** عن صلاة من لم يبلغ هل يرفع له بها
درجات **فاجاب** نعم فقد **ردى** الامام النووي في شرح صحيح
مسلم في الحديث الذي قلناه ان امرأة دفعت ابيا للنبي صلى الله
عليه وسلم فقالت الحمد لله قال نعم ولك اجر فيه حجة لكسا وهي
الحج الذي يغاي عنه ومالك والحمد لله العباد رحمهم الله يغاي
الحج الصبي منعقد صحيح وثاب عليه وان كان لا يجزئ عن حجة
السلام بل يقع بطلانها وهذا الحديث مروي عنه في حقه
الحج يثاب على الصلاة ويرفع له بها الدرجات فان الصبي
في حقه فلا بد للذنب على الصحيح في مذهب العلماء فانه
مور بالصلوة في جهة السارح امر مذنب يثاب عليها قاله السبكي اثنى

واما السؤال عنى زال عقله يكون او حذب اذا تعلقت به
حقا دى قبل ذلك هل يسامح ويسقط عنه بذلك **فاجاب**
انه لا يسقط عنه ذلك بل هو لان في هذه الحالة يضمن ما التمس
لان خطاب الوضع متعلق به كما اتفق عليه الفقهاء من ضمانه
للمتلفات وارث الجانيات وكونها فليس بمنزلة البسمة التي
لم يتعلق بها حكم البسمة **واما السؤال** عنى اموال النياى هل كالمعلم لم
ان يا كل اجرة منها **فاجاب** ان الوكي ان قدر له ما ياكل وجعل ذلك
من جملة اجرة على التعليم وكان اجرة المشاغل فكل يجوز له ذلك
لان اجرة تعليم اليقيم من الواجبات والقران والاداب من حال
لان ذلك يستمر معه وينفع به **واما السؤال** عنى اكل شركا النياى
في الزرع وغير شركايم من مال من مياقة وعنى الشقاق منها
وعنى استعمال دوايم وعنى اكل الضيوف والزايدين منها اذا كان ذلك
عادة ابايم وكان كل ذلك مع عدم وجود وصي شرعى هل اذا وقع
شي من ذلك فيكون كبيرة **فاجاب** ان اكل اموال النياى من شركايم
او غيرهم لا يجوز ولذلك اطعم الضيوف منها والزايدين
سوا كانوا ابايم ام لا يجوز ولو كان ذلك عادة ابايم
ومثل ذلك الشقاق ولو من ابايم من الايام او غيرهم وكذا
الاقتراض منه لا يجوز ولا فرق في عدم جواز ما تقدمت عليه بين
وجود الوصي الشرعى وعدمه **واما اقتراض الوصي مال اليتيم**
فلا يجوز الا لفرورة كسفر او نهب بشرطه المعروف في كتب
الفقه ولا يجوز استعمال دوايم وركوبها بغير اجارة من وكي
واذا استعمل اوركب بغير ذلك لزمه اجرة مثل مدة الاستعمال
والركوب واما علم الاكل او الاخذ لاموال النياى فيياقة او

او غير ذلك او المستعمل لدوايم بغير ما ذكر ان ذلك للنياى
يكون من نكاح كبيرة بشا ولم وعلمت خليفه قول الله تعالى
ان الذين ياكلون اموال النياى ظلموا انما ياكلون في بطونهم نارا
من ذلك وسلك بها وبيهم احسن المسالك ووضعت اياهم
الوقوع في الجاهل امين **فاجاب** ما شير شطير من هذه
الاجوبة المفيدة على تلك الاسئلة العقيدة من فيض
فضل الله العظيم وفوق كل ذي علم عليم والله سبحانه
وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب قال ذلك
العبد الحق عاج لنعانة الموتى العلى محمد نجم الدين بن احمد
الفيطلى الشافعى قادم الحديث الشريف النبوى غفر الله
له ذنوبه وحسن في الدارين عيوبه حامدا لله على نعمته ومصلحا
على نبيه سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلمنا ومسنونا
اموره لدنهم ومسلما قال المؤلف رقم الله نبينها في يوم الاطه
من شئون عرسه احسن الله نقصها وبارك فيما بقي من ايامها
وليا لها وانكلك كبريات فيها امين وكان الفراغ من تبينها
هذه التسخية يوم الخميس ١٠ من رجب الفرد سنة ١٠١٢ على
يد اصغر العباد عبد الرحمن بن تراج الدين بن عثمان
ابن محمد الدين بن عثمان بن العارف بالله تعالى
الشيخ شهاب الدين الفخاى الشوافى
الشافعى الازهرى عالمه
الله بلسطهم الحكي امين
والحمد لله رب
العالمين

هذه اسئلة ايضا للمفاتيح رحم الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
ما قولكم رضي الله تعالى عنكم في ارم ذات العباد هل لها حقيقة
واذا قلتم نعم فهل ندور بين السماء والارض بما فيها
وفي عروج بن عصف بن طولته وعظمه فهل له حكمة وهل خلق
بعد الطوفان احد **وهل** خلق اذا وقفوا في الجنة
يكونون على طول واحد كما انهم يدخلون الجنة على طول
واحد **وهل** السبعون الفا الذين ايد قلوبهم الجنة بغير
صواب يكون دخولهم قبل رسل الله صلى الله عليه وسلم
وهل كل من قرأ القرآن وحفظه يقرأه يوم القيامة بين يدي
الله تعالى عز وجل واكلايق تسبح **وهل** يقرأ القرآن في الجنة
وهل الميزان واحد او جمع موازين **وهل** الشخص اذا سب الله
ورجى بدخل الجنة بمجر الحياة او يترى هل صني بدخل رسل الله
صلى الله عليه وسلم **وهل** الخلايق كلهم يقفون في المحشر
سوا اول امه على حدنا **وهل** تحلظ الامم في الجنة
وفي اهل الكهف قل لهم نام الى الان لم تموتوا **وفي** محمد
المهدي ما يكون شأنه **وفي** قوم يوشى هل لهم موجودون
الى الان **وفي** الوكي العارف بالله تعالى هل يعلم طباق
الارض وقطر المطر **وهل** الباري هل وعلايق سورة الانعام
في الجنة واكلايق تسبح **وهل** الشمس والقمر بعد بيات
يوم القيام فان الله تعالى يقول فانكم وما تسجدون في دون
الله صعب جهنم انتم لها واردون **وفي** تارك الصلاة كسلا
هل يترك نعم او يترك في معاملة او يساكن وغير ذلك
وهل السموات دائرة بالارض اقنونا ما جود

الجواب

الحمد لله الذي علمنا **اما** ارم ذات العباد فقال الخ فظا بن كير لا يغير عما ذكره
جماعة من المفسرين من ذكر مدنية يقال لها ارم ذات العباد
مبنية بلبين الذهب والعنبر الى غير ذلك من الاوصاف
وانما تشغل فتارة تشكون بارض الشام وتارة باليمن وتارة
بالعراق وتارة بغير ذلك في البلاد فان ذلك كله
في خرافات الاسرائيليين وفي وضع الزنادقة ليخسروا بذلك
عقول الجهلة من الناس فلهذا اوامثالهم مخلوق لا حقيقة له
واما قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات
العباد التي لم تخلق مثلكا في البلاد فالحمد لله الذي اصاب
عن هلاك القبيلة المسماة بعاد الذين ارسل الله عليهم
هودا صلى الله عليه وسلم فكدبوه فاهلكهم الله تعالى
واما عطف بيان تعاد او بدل منه للاعلام بانهم عاد الاولى
نسبوا باسم جد لهم ارم كما يقال لبيهاشم فهاشم لان عاد
هو ابن عوص بن ارم بن سام بن نوح وقيل ارم اسم بلدتهم وارضهم
فالتقدير بعاد اهل ارم كقولهم تعالى واسل الغيرة الى اهلكها
وذا **اما** العباد ان كان صفة للقبيلة فمنها انهم اهل قيام
بها عمدة يظعنون كما او هو كناية عن طول اجسامهم ونسبهم
بالعمدة وكان طول الطويل منهم اربعين ذراعاً وان كان صفة
للبلدة فمنها ان ارم ذات عمدة في الحارة ونعق هذا
القول بانها لو كان ذلك مراد القائل لكان لم يعمل مثلك في البلاد
وانما قال لم تخلق فالحق الاول هو الصواب
واما عروج بن عصف فقال ابن كير قصة عروج بن عصف

هذه اسئلة ايضا للفقير رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
ما قولكم رضي الله تعالى عنكم في ارم ذات العباد هل لها حقيقة
واذا قلتم نعم فهل تدور بين السماء والارض وما فيها
وفي عروج بن عفيف في طولها وعظمها فهل تحلف
بعد الطوفان احد **وهل** تحلف اذا وقفوا في الجنة
فيكونون على طول واحد كما انهم يدخلون الجنة على طول
واحد **وهل** السبعون الفا الذين ايد قلوبهم الجنة بغير
صاحب يكون دخولهم قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهل كل من قرأ القرآن وحفظه يقرأه يوم القيامة بين يدي
الله تعالى عز وجل واكلايق تسمع **وهل** يقرأ القرآن في الجنة
وهل الميزان واحد او مع موازين **وهل** النخس اذا حاسبه الله
ويجاء به في الجنة بحمد النجاة او يترى هل حتى يدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وهل** الخلائق كلهم يقفون في الحشر
سوا اول امة علي حدنا **وهل** تحلف الامم في الجنة
وفي هل الكهف قللهم نام الي الان لم يموتوا **وفي** محمد
المهدي ما يكون شأنه **وفي** قوم يوشى هل لهم موجودون
الي الان **وفي** الوي العارف بالله تعالى هل يعلم طباق
الارض وقطر المطر **وهل** الباري حل وعلايق سورة الانعام
في الجنة واكلايق تسمع **وهل** الشمس والقمر بعد ان
يوم القيام فان الله تعالى يقول فانكم وما تعبدون من دون
الله صعب جهنم انتم لها واردون **وفي** تارك الصلاة كسلا
هل يوكل بمع او يترك في معاملة او يساكن وغير ذلك
وهل السموات دائرة بالارض اقنونا ما جود سين

الجواب

الحمد لله الذي علمنا **اما** ارم ذات العباد فقال الحافظ ابن كثير لا يعرف بها ذكره
جماعة من المفسرين في ذكر مدنية يقال لها ارم ذات العباد
مبنية بلبني الذهب والعنفة الى غير ذلك من الاوصاف
وانما تشغل فشارة تكون بارض السام ونارة بالهني ونارة
بالعرات ونارة بغير ذلك في البلاد فان ذلك لكسسه
في خرافات الاسرائيليين وفي وضع الزنادقة ليحسروا بذلك
عقول الجاهلة من الناس فلهذا اوامنا لم نخلق لا حقيقة له
واما قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات
العباد التي لم تحلف ملكا في البلاد فالحمد لله الذي افاض
عن هلاك القبيلة المسماة بعاد الذين ارسل الله عليهم
هودا صلى الله عليه وسلم فكذبوه فاهلكهم الله تعالى
واما عطف بيان تعاد او بدل منه للاعلام بانهم عاد الاولى
فسموا باسم جد لهم ارم كما يقال لبني هاشم فاشم لان عاد
هو ابن عوص بن ارم بن سام بن نوح وقيل ارم اسم بلدتهم وارضهم
فالنقد ربيع ارم كقولهم تعالى واسل الغرة الى اهلكها
وذا **اما** العباد ان كان صفة للقبيلة فمنها انهم اهل حيا
لها عمدة فيطعنون كما اوهو كناية عن طول اجسامهم ونسبهم
بالعمدة وكان طول الطويل منهم اربع مائة ذراع وان كان الصفة
للبلدة فمنها ان ارم ذات عمدة في الحارة ونعقت بهذا
القول بانها لو كان ذلك مراد القائل التي لم يعمل ملكا في البلاد
وانما قال لم تحلف فالحق الاول هو الصواب
واما عروج بن عفيف فقال اني كثير قصة عروج بن عفيف

وجميع ما يكون عنه هذان لا اصل له وهو من الخلق
وتأدية اهل الكتاب ولم يكن قطا على عهد نوح ولم يسلم
من الغرق في الكفار احد وسبقه الى كذا ذلك العلامة
ابن القيم **لكن** قال الحافظ الجلال السيوطي **والا** قرب
في امره يعني عوج بن عفت انه كان من بقية عاد وانه كان غول
في الكلمة هاية ذراع او شبه ذلك لا هذا القدر المذكور
وان موسى عليه الصلاة والسلام قتلهم بعصاه وهذا القدر
الذي يحتمل قبوله الهوى **واما** في تخلف بعد الطوفان فهو
من السفينة مع نوح صلى الله عليه وسلم وجميع من كان معه
قبل ثمانون وقيل ثمانية وتسعون نفسهم رجال ونسوانهم
نسب وقيل من آمن بعد كانوا ستة رجال ونسوانهم والناس
كلهم بعد ذلك من نسل نوح صلى الله عليه وسلم من بني
الثلاثة الالهيات كل من كان معه في السفينة غير بنين
وازواجهم **وكان** له ثلاثة اولاد **سام** وهو ابو العرب وقارص
والروم **وحام** ابو السودان **ويافك** ابو الترك والخرزج
ويا صوح وما جوج وما هلك **وهذا** ايضا يبطل قول
من قال ان عوج بن عفت كان موجودا في قبل نوح وبعد
الى زمان موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام وان
كان كافرا متردا جارا عنيد وكان ابن افة نوح وكان
لعن رشداي ولد زنا لان الله تعالى لم يبق في الكافرين
ديارا واهلهم بالطوفان والناس بعد ذلك كلهم
من اولاد نوح عليه السلام كما تقدم **واما** طول الناس
في الموقف فقال الحافظان جبران نكل واحد منهم يكون
علي

61
على ما مات عليه ثم عند دخول الجنة يصيرون طولا
واحد افعى الحديث الصحيح يعنى كل عبد على ما مات عليه
وفي الحديث الصحيح في الجنة اهل الجنة انهم على صورة
ادم وطول كل واحد منهم ثون ذراع وفي رواية الامام احمد
وعنه في عرشه اذ رجع واهل الجنة واهل النار
واما قول السبعين **الف** الجنة بغير صام فليس
بعد دخول النبي صلى الله عليه وسلم فمقدت في الحديث
ان اول من يدخل الجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقدت
بني ادم على الاطلاق واول من يدخلها من الامم آمنه واول
من يدخل النار من هذه الامة ابو بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه وقد ثبت في الصحيح فيقال يا محمد اذ دخل الجنة من امك
في الاصاب عليه من الباب اليمين في ابواب الجنة وهم شركا
الناس فيها سوى ذلك من الابواب **واما** قراءة كل من قرأ
القرآن وحفظه يوم القيامة بين يدي الله تعالى
والخلافة شمع فلم اقف عليه في حديث لكن ذكر القرطبي
في التذكرة عن كتاب كشف علم الآخرة للشيخ ابي حامد
انه لما شهد الرسل على اممنا نبيا محمد صلى الله عليه وسلم
يومي موسى صلى الله عليه وسلم بقراءة النوراة وعيسى صلى الله
عليه وسلم بقراءة الانجيل **ثم** قال فيقول هذا جبريل عظم
انه يلقي القرآن فيقول نعم يا رب فيقال له ارفع الى منبرك
واقرأ فاستلموا الى الله عليه وسلم القرآن منه غفط طرا له طلاوة
وعليه طلاوة وتبشيرة المتقون فاذا وجوههم فاصحة
سبشرة والكجرون وجوههم مقبرة فاذا انمي النبي

عليه السلام ولم يقرن مؤلف الامم ما سمعوه قط
وقد قالوا لا يصح ترجمه انك احفظهم كتاب الله تعالى
فقال يا بني يوم استعذت النبي صلى الله عليه وسلم كاتي ما سمعته
قطا شئ ولا تاتك حديث هذا القبطي سكت عليه
ولم يتعقبه ولم يذكره مستند اني الحديث
واما قرأة القرآن في الجنة فقد روي في ما روي عن ابي سعيد
الحذري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقال له صاحب القرآن اذا دخل اقرأوا صعد
فصعد اقبل اليه درجة حتى يقرأ اخرني معه **وروي**
ابوداود عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له صاحب القرآن اقرأوا
ورتل كما كنت تترتل في الدنيا فان منزلك عند الله اجراس
تقرأوها وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها كما ذكره علي
ان عدد اى القرآن عدد درج الجنة فليس احد دخل الجنة
اقل من قرأ القرآن **واما الميزان** فقد ذكره الله تعالى
في كتابه بلفظ الجمع وحات السنة بلفظ الجمع والافراد
فقتل بخوزان يكون هناك موازن للمعاملة الواحد يوزن
بكل ميزان منها نصف واحد من اعماله ويمكن ان يكون
من انا واحدا غير عنه بلفظ الجمع كما قال تعالى لذبت
عاد المرسلين لذبت قوم نوح المرسلين وانما يقول رسول واحد
وقيل المراد به جمع موزون اى الاعمال الموزونة فجمع باعتبار
شوع الاعمال الموزونة لا جمع ميزان **واما في السور**
فانه لا يدخل الجنة الا بعد قوله صلى الله عليه وسلم كما علم

ما تقدم

ما تقدم ويؤيده ما رواه الدارقطني وقال عزير بن الزهري
عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الجنة حرمات على الانبياء كلهم حتى ادخل وحررت
على الامم حتى ندخلها النبي **واما وقوف الناس في الجنة**
فقد ورد في الاحاديث الصحيحة ان الله تعالى يحبس
الاولين والآخرين في سعدوا واحدا بينهم الداعي ويتقدمهم
البصر ويؤدون حتى لا يمشون الشرى الناس الامم وضع دمس
وقد روي في بعض احاديث الشفاعة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثم اشفع فاقول يا رب عبادك عبدوك في اطراف
الارض قال كما قطبوا لئلا ينفكوا عن عبادك عبدوك
في اطراف الارض اى الناس مجتمعون في سعدوا واحد موطنهم
وتأخرهم فيشفع عند الله فياتي بفصل القضا بين عبادك وكثير
موطنهم وكانهم في الموقف والمصري في كمال المال انتهى
وقد روي الامام احمد بسنده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اول من يؤذن له في السجود يوم القيامة وانا اول
من يؤذن له ان يرفع راسه فانظر لي بين يدي فاعرف اعمى
في بين الامم وى فكم في مثل ذلك وعن عيسى مثل ذلك فقال
رجل يا رسول الله كيف تعرف امثلك في بين الامم في بين نوح
اى امته قال هم غير محجلون في الرؤوس وليس ذلك الا بعد غيرهم
واعرفهم انهم يؤنون كنهم بايمانهم واعرفهم شعبي بين ايديهم ذريتهم
انتي فظاهر هذا انهم يذكرون سواني الوقوف وانهم يمدحون
بعد ذلك حتى يقال ليس كل اممة ما كانت بعد فليس في كانت
بعد الشمس الشمس كالحسن وروى احاديث تقتضي انهم

وان كانوا سوا فكل شخص يكون مع قوم كانوا يعملون عملهم
فاما ان يكون ذلك في اول الحشر واما ان يكون ذلك عند
تميزهم وحشرهم الى الجنة او النار **وقد** اخرج البهقي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى
احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال قريش واهلهم وازوجهم
ابن منمور يلفظ يقرون الرجل الهاج مع الهاج في الجنة
ويقرون بين الرجل السوء مع السوء في النار **واخرج** ابن ابي حاتم
عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا النفوس زوجت قال الضربا لكل رجل مع قوم كانوا يعملون
عملهم وذلك باذن الله تعالى يقول الله تعالى ولكنتم ازواج
ثلاثة فاصحاب الميمنة واصحاب الميمنة **وقد** ورد ان هذه
الامة ابق الى اعلام مكان في الموقف فقلادوي الامام
احمد بسنده عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم قال يبعث الله الناس يوم القيامة فاكون انا وامتي
اعلى بل ويكسوي زي عز وجل حلة خضر انتم يودن ك
فاقول ما شاء الله ان اقول ذلك المقام **واما اخلاط الام**
في الجنة فلم اقف على شئ في ذلك وظهر الا حديث
يقتضي انهم في الجنة وان كان كل قصور وكل خسر به
وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم قال انتم يعني امته ثلاث
اهل الجنة انتم تنصف اهل الجنة انتم ثلاث اهل الجنة وفي حديث
يخرج عن اهل الجنة عشرون ومائة مائة منهم ثمانون **وقد**
ورد في اننا قد ايت للنظر الى ان الجنة عدن لا يكون فيها احد
الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها ما لم يره احد ولا خطر
علي

علي قلب بشر **قال** بعضهم جنة عدن اعلا الجنان وليد لها
وهي قبة الجنة وفيها العرش الذي تقع فيه الروب
وعليها نذر ثمانية اسوار بين كل سورين قبة قال في ثلث جنة
عدن هي الجنان جنة الفردوس والجنة البستان وهي اوسط
الجنان التي تلي جنة عدن وافضلها ثم جنة الخلد ثم جنة
النعم ثم جنة المأوى وهي التي يادوي اليها جبريل وميكائيل
ثم قال **واعلم** ان الجنة اسماء عديدة باعتبار صفاتها واسم الجنة
ثم الاسم العام المشتهر للجنة الدورات وما اشتملت عليه
من انواع النعيم والسرور وقرة العين وقد فسر بعضهم الجنان
باعتبار اللاهوت فيمنا ثلاثة جنة المأوى ندخلها الاطفال
الذين لم يبلغوا الحلم وفي اهلها اهل الفترات وفي لم يصل اليه
دعوة رسول والجنة الثانية جنة ميثاق يا لها من دهر
الجنة هي المومنين وهي الاماكن التي كانت معسنة لاهل النار
لودخلوها والجنة الثالثة جنة الاعمال وهي التي يتنزل فيها
باعمالهم فمما هي رفيعة ولا تافهة ولا فعل خير ولا ذك محرم
الاوله جنة مخصوصة ونعيم خاص ياله في دقلها **واما اهل**
الكهف هل هم نيام الى الان لم يمتوا **قال** **ابو**
عنه اما نومهم الاول فقد ايقظهم الله تعالى كما نضر عليه في الكتاب
المبين واما بعد ذلك فقد اختلف فيه اقوال السلف فحسن
بما قد انهم لما ارسلوا الفتى للمدينة واكلمهم عليهم وانطلقوا الى
اهل المدينة معه ليدلهم على الصحابة حتى اذا دنوا الى الكهف
سمع الفتى حسن الناس ففعلوا انتم طهرتوا على ما فهم قال علق
بعضهم بعضا وجعل يروي بعضهم بعضا بدينهم فلما دي الفتى

منهم ارسلوه فلما قدم على الصحابة ما نوا عند ذلك مينة الحق فلما نظر
اليهم الملك شق عليه اذ لم يقدر عليهم احياء قال لا دفنهم اذا
قايضوني في صندوق من ذهب فانه انت منهم في المنام فقال
اروت ان تجعلوا في صندوق من ذهب فلما نفعل ودعنا وكهفنا
عن التراب فلفنا واليه يعود فنزلهم في كهفهم وبني على كهفهم
مسجد **وعنه** وذهب بن منبه انهم لما انطلقوا مع العتيق حتى
انوار باب الكهف قال دعوني اذ دخلتم الى الصحابي فبكتكم
فلما راوه دنا منهم فرب على اذنهم واذنهم فارادوا ان يدخلوا
فجعل كل واحد منكم ركب فلم يقدروا ان يدخلوا اليهم فنبوا عندهم
مسجد ايعلمون فيه **وعنه** عكرمة ان العتيق لما دخل على الصحابي
وابفروه وابصرهم فرب على اذنهم فلما استبطوه دخل
الملك ودخل الناس معه فاذا اجسادهم لا ينكر منها شيئا
غير انها لا روح فيها قال الملك هذه امة بعثها الله اليكم
وقال ابن عباس مع جيب بن سلمة فمروا بالكهف فاذا فيه
عظام فقال رجل منهم عظام اهل الكهف فقال ابن عباس
لقد ذهب عظامهم اكثر من ثلثي امة **وعنه** ابن عباس
انهم لما دنوا من الكهف قال العتيق مكانكم انتم حتى ادخل
انا على الصحابي ولا تبجوا فيفزعون منكم ويحكمون
ان الله قد اقبل بكم واثاب عليكم فقالوا لئن لم يخرج علينا
قال نعم ان شاء الله فدخل عليهم فلم يروا ابي ذهب وبني عليهم
المكان فطلبوا وخرجوا فلم يقدروا على الدخول عليهم
فقالوا لئن لم يخرجوا اخوانكم فنظروا في امرهم فقالوا لئن لم
عليهم مسجد ايعلمون فيه ويستغفرون لهم **وقال**

الوجه

خرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجاب الكهف اعوان المهدي **واما المهدي** قال الاحاديث
فيه مختلفة وكذلك العلماء في بعض الامم المهدي لا عيسى
عليه السلام والسلام والكثير الاحاديث على انه غيره وان
من اهل البيت ثم في بعض الامم ولد فاطمة وفي بعض
الامم ولد العباس وبعض العلماء حكم على المهدي ثالث
خلفاء بني العباس الذي توفي خلافة في القرن الثاني
قال حافظ الجلال السيوطي رحمه الله تعالى بعد قوله
ما تقدم والذي تخرج عندي من اكثر الاحاديث انه غيبره
وانه خليفة يقوم في اخر الزمان وانه من ولد فاطمة وقد ثبت
في احاديث انه يخرج من قبل المشرق وانه يبيع له بمكة
بين الركن والمقام وانه يسكن بيت المقدس وانه يمكث
سبع سنين وانه يملأ الارض عدلا وفي بعض الروايات بسند
ضعيف ان الناس يقتتلون على المخرج فينادي منادى السما
اميركم فلان فبايعوا له انتهى **وقال** ورد في الحديث ان عيسى
ابن مريم ينزل في واهة فيسلم المهدي الامر كله لكن ورد في الحديث
ان عيسى صلى الله عليه وسلم يقتل بالامم المهدي اول نزول
في الصلاة اظلالا لما اكرم الله تعالى به هذه الامة في دوام
ترتيبها ونبيها على انه يقتل في حكم بينهم شرعا
واخبار المهدي كثيرة فثبت فيها حافظ الجلال السيوطي
المذكور مصنف سماه العرف الورد في اخبار المهدي وكذلك
فيه غيره وفيما ذكرناه هنا غاية **واما قولهم** يونس صلى الله عليه
عليه وسلم فكلهم كلام كثير من المفسرين يقتضي انهم ما نوا آقا فيهم

فسروا قوله تعالى ومنعناهم الى حين اي حين انقضا احوالهم
قال الامام الرازي في التفسير الكبير في آخر سورة يونس
عليه الصلاة والسلام عند الكلام على قوله تعالى فامسوا
فمنعناهم الى حين والمعنى اولئك الاقوام لما امسوا ازال
الله الخوف عنهم وامسوا في العذاب ومنعهم الى حين اي الى
الوقت الذي جعله الله تعالى احلال لكل واحد منهم
وقال الشيخ ابو حيان في تفسير البحر المحيط قال السدي
اي حين الي وقت انقضا احوالهم وقل الي يوم القيامة
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا يصح فعلى هذا
يكونون باقين احياء ومنعهم الله تعالى عن الناس
وقوله وروي عن ابن عباس ولعله لا يصح يؤيده ان الواحدي
في البسيط قال في تفسير قوله تعالى ومنعناهم الى حين
قال ابن عباس حين انقضا احوالهم **واما الوي العارفي**
بالله تعالى هل يعلم نبات الارض وقطر المطر فلا بداع
من ان الله تعالى يظهر لبعض اوليائه العارفين به ذلك
وكيفية به كرامته وكرامات الاوليا جائزة وواقعة
خوارق العادات على اختلاف انواعها كما قال الامام
النووي وعنده **واما قراءة الباري** سبحانه وتعالى
سورة الانعام في الجنة والى الايق تسبح فلم اقف على
قراءة سورة الانعام خصوصها لكن ذكر ابو النجاشي
في طريق صاحب بن جابر وعبد الله بن بريدة قال ان اهل الجنة
يدخلون كل يوم على الجارجل جلاله فيقرأ عليهم القرآن وقد جلسوا
كل امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه علي منابر الدر والياقوت
والزبرجد

والزبرجد فلم تفرغهم بشي ولا يسعون شي قط اعظم ولا احسن منه
ثم يهوتون الى رحالهم باعين قريبة واعينهم الى ملكائ الغد
واخرجهم بن كثير في آخر كتاب الدراية والنهاية **واما الشمس**
والقمر يغدبان يوم القيامة الخ فقد اخرج الطالسي
وابو يعقوب وابو الشيخ في العظمة بسند ضعيف عن انس
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشمس والقمر نوران عفران في النار واخرج البيهقي
عن اي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال الشمس والقمر نوران يعفونان في النار
واخرج ابن وهب عن عطاء بن يسار انه تلا هذه الآية
وجمع الشمس والقمر قال يجعان يوم القيامة ثم يغدقان
في النار قال بعض العلماء انما جعل في النار لانهما قد عبدا
من دون الله تعالى وشكيا للحاقرين ولا تكون النار
عذابا لهما لانهما حماد **واما نار الصلاة** كسلا مع اعتقاد
وجوبها فقد اختلف في كفره فقال جماعة من ائمة السلف
والخلف بكفره منهم علي بن ابي طالب واسحق بن ابراهيم
وابن المبارك والامام احمد وقلوبه لبعض الشافعية
والصحيح انه لا يكفر عند الامامين الشافعية ومالك
والسلف والخلف بل هو فاسق عالم موبق كبيرة
عظيمة والصحيح في مذهب الشافعية انه يقتل بترك صلاة
فقط بشرط آخر لها عن وقت الضرورة وهو الوقت الذي
يجتمع فيه مع اخرى فلا يقتل بالظهر حتى تغرب الشمس
ولا بالمغرب حتى يطلع فجر ويقتل بالصبح بطلوع الشمس

وفي العصر بغيره وبها وفي العشاء بطلوع الفجر وطريقه ان يطالب
 بادائها اذا اتى وقتها ويؤخذ بالقتل ان اخبرتها عن الوقت
 فان اخبرها عن الوقت استحق القتل وانما كان ذلك
 طريقا لانه اذا استحق حقه حتى خرج الوقت فادركه
 فانيته والفاصلة لا يقتل بها ويستحب قبل القتل بان يومر
 بالصلاة فان كلف على سبيلهم والافضل جدا بان يصوب عنقه
 بالسيف وقيل بخنجر تحديده حتى يعلو او يموت ويغسل
 ويعلو عليه ويدفن مع المسلمين ولا يهلل قبره وقيل
 لا يغسل ولا يكفن ولا يعلو عليه ويكسى قبره
 حتى يشي بغيره عليه وتحقق له وزجر الاما
 فان لم يتنازل الصلابة ولم يقتل فنجوز الاكل معه
 والمشاركة والمساكنة معه لكن هجره وترك كلامه وابتنائه
 بالسلام ورده وترك مجالسته والاكل معه والمشاركة
 والمساكنة ردعا له وزجرا حتى يثوب مثا كما قال به جماعة
 من العلماء ودلت عليه الاحاديث **واما كون السماوات**
 دائرة بالارض فهذا قول اهل الفلك انما هي كزنية مسندة
 ونقل بن كثير عن غيره واحده من العلماء كاتن حزم وابن الجوزي
 انه صكوا الاجماع على ذلك وقال اهل الفلك ان الارض
 كوتة ايضا وانما في وسط الفلك كالقطة في الدائرة والمخ في البيضة
 ومعنى تمثيلها بالبيضة بالمخ ان البيضة يقلب
 اعلاها اسفله واسفله اعلاها والمخ في مكانه لا ينقل
 عنه وهذا اثنى على ان الفلك هو المحتجى دون الارض
 والذي ذهب اليه عامة المفسرين للكتاب العزيز
 ان السما

ان السما مسطوحة غير كوتية وكذلك الارض عندهم مسطوحة
 غير كوتية قال العلامة المحقق المحلى في تفسيره والى الارض
 كيف سطحت قوله سطحت ظاهره في ان الارض مسطحة لا كوتة
 كما قاله اهل الفلك وان لم يقتض ركنا من اركان الشرح
 انتهى لكن قال الحافظ الجلال السيوطي في الحاشية **واخرج**
 عبد بن محمد وابو الشيخ عن وهب قال كل شيء في الارض
 السما محذوف بالارض والبي اركانها الفسطاط **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن القاسم بن ابي مرة قال ليست السما مربعة
 ولكن مقعرة تراها الناس خفوا فهداه الاثار وما اشبهها
 لا يغني القول بانها كوتية مسندة بل ظاهرها ان السما
 سقف كوتية كائنة وهو قول قال به جماعة وان رده من قال
 من اهل الفلك بانها كوتية مسندة كما رد القول بانها مسطوحة
 وقد علمت ان ظاهر القرآن يؤيده وقال به عامة المفسرين
 كما تقدم قال المؤلف رحمه الله تعالى فهذا اما تفسير الكلام
 على هذه الاجوبة سلم والله اعلم بالقواب والميد المرجع والمآب
 والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وحسب الله ونعم الوكيل
 وذلك في اوائل شهر رجب الغردية سنة ١٢٤٨ وكان الفراغ من ابيته
 هذه الشنعة في يوم السبت سبعة رجب الغردية من شهر رجب
 كسبه بده الفاسنة له ولمن شاء الله بعهده فعلى رحمه
 ربه عبد الرحمن بن الشيخ كراج الدين بن الشيخ عثمان
 ابن الشيخ محمد الدين بن الشيخ عثمان بن العارف
 بالله تعالى الشيخ شهاب الدين
 الشواي التوفاي الشافعي
 وصلى الله وتعالى
 الوكيل

٩٦

الشيخ